تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم
في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة

رسالة الماجستير

إعداد

خزيمة بنت أشعري

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم
في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة

رسالة الماجستير

تقدم إلى الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

خزيمة بنت أشعري

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

سورة يوسف: ٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- فضيلة المحترمين والدي الكريمين هما الأم: الحاجة كاميسة حاج حسناوي ، والأب أشعري بن حنفي (اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه) الذين كانا يشجعانني ويربيانني على أداء الأعمال اليومية دون ملل، متع الله بحياتهما الشريفة.
- جميع أساتذتي الكرام الذين قد بذلوا جهدهم في تعلم والإشراف طوال دراستي السابقة.
- جميع المدرسين في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.
- جميع عائلتي المحبوبين والمحترمين.

جزاكم الله خير الجزاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين،

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول على ما قدمه من نصائح وتوجيهات في محاضرته القيمة.كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الدكتور عبد الحميد، المشرف الثاني على متابعته لإعداد هذا البحث. وإلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين كانت لهم اليد البيضاء علىّ من تحفيظ وتعليم وإرشاد،متمثلا في ذلك قول ربنا عز وجل: "هل جزاءالإحسان إلا الإحسان:.

ولا أنسى بالذكر لفضيلة الأستاذ إدهام خالد رملي رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمدرسة الإرشاد الإسلامية – على حسن توجيهاته.

وأيضا أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمدرسة الإرشاد الإسلامية في المرحلة الابتدائية على ما قدموه من التشجيع والعلوم جزاهم الله خير الجزاء.

وبالأخص أسرتي وعلى رأسها والدي الغالي رجع إلى رحمة الله وأسأل الله أن يدخله روضة من روضات الجنة، وإلى والدتي الحبيبة التي قدمت لي كل رعاية وتوجيه، وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي، متعة الله بالصحة والعافية.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من قد ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم.

مالانج، سبتيمبر ٢٠١٤م

الباحثة،

خزيمة بنت أشعري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مواقفة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : خزيمة بنت أشعري

رقسم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٢

العنوان : تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلاميةبسنغافورة.

مالانج، _____

المشرف الأول،

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

مالانج، _____

المشرف الثاني،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغادينا تا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: **تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الاتبدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة**، التي أعدتها الطالبة:

الاسم: : خزيمة بنت أشعري

رقسم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٢

قد دافعت الطالبة عن الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٩ سبتيمبر ٢٠١٤م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الأستاذ الدكتور سوتامان	رئيسا مناقشا
رقم التوظيف:١٩٧٢٠٧١٨٢٢٠٠٣١٢١٠٠٢	_____
الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين	مناقشا أساسيا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣	_____
الأستاذ الدكتور شهداء	مشرفا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١	_____
الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد	مشرفا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢	_____

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الباحثة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : خزيمة بنت أشعري

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٢

العنوان : تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.

أقربأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفر شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا انها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

٩ سبتمبر ٢٠١٤م

الباحثة المقرة،

خزيمة بنت أشعري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

خزيمة بنت أشعري، ٢٠١٤م، تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور، والمشرف الثاني: الدكتور محمد عبد الحميد.

الكلمات المفتاحية :تعليم مهارة القراءة، من خلال القرآن الكريم.

القرآن الكريم هو كلام الله أنزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، هو شفاء لكل داء وعلاج لكل المشكلات. الآيات القرآنية لها دورة التي من شأنها تؤثر في عملية التعليم ولتشجيع التلاميذ على تحسين قراءة اللغة العربية وغرس الرغبة في نفوسهم، لأن طبيعة القرآن ميسرة بالعربية.

ومشكلة هذا البحث هي: (١) كيف يتم تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة ؟، (٢) ما هي استراتيجية المعلمين لترقية كفاءة القراءة للتلاميذ بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة ؟

وأهمية هذا البحث في تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم لتيسير وتعيين ترقية كفاءة القراءة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ،مع الاهتمام بمهارة القراءة الجهرية في جانب النطق السليم والفصاحة من حيث سرعة القراءة المقبولة مع فهم المعنى الإجمالي.

وأما منهجية هذا البحث هي المنهج الوصفي التقويمي على المدخل الكيفي.ونتيجة من هذا البحث بأن تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم استخدام طريقة جزئية. وأما الاستراتيجية المستخدمة هي استراتيجية مباشرة وهي ضمن التعلم المحاضر في عملية التعليمية.ومعظم المعلمين في تلك المدرسة يستخدمونالاستراتيجيات الحديثة في تعليمهم أكثر منالاستراتيجيات التقليدية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTACT

Kuzaimah binti Ashari, 2014. Teaching Reading Skills through The Quran for Primary Level of Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah in Singapore. A Master's thesis for the Graduate studies programme of the Islamic University Maulana Malik Ibrahim, Malang. First supervisor: Doctor Syuhada Saleh Nur. Second supervisor: Doctor Muhammad Abdul Hamid

Keyword: *Teaching reading skills, Holy Quran*

The Holy Quran is the word of Allah sent to our Prophet Muhammad peace be upon him, it is a cure for any sickness and the solution to any problems. The verses of the Quran has a role that influences the teaching process, encourage the students to refine their reading of the Arabic language and to instill enthusiasm in them.

The challenge in this research is the teaching of reading skill to the Primary level of Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah. This challenge requires various branches of questioning: (1) How to teach reading skill through the Quran for the Primary Level of Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah in Singapore? (2) What is the strategy that should be undertaken by educators to increase the reading competency for the Primary Level students of Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah in Singapore?

The importance of this research towards the teaching of reading skill is so that it could ease and determine the increase of Arabic reading competency for Primary level students, while giving attention to the skill of reading aloud which is the aspect of correct pronunciation and fluency through the accepted speed of reading and understanding the overall meaning.

The methodology used in this research is the descriptive and evaluative method used by the qualitative approach. The result from this research which is about the teaching of reading skill through the Quran is attained by using the syntheticmethod. While the strategy used is the strategy of direct learning, which is the involvement of a lecturer in the teaching process. And most of the educators in the school use the modern strategy in their teaching rather than the traditional strategy.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTAK

Kuzaimah Binti Ashari, 2014. Mengajar KeterampilanMembaca dengan Menggunakan Ayat-ayat Al-Quran Karim,ditingkatIbtidai,di Madrasah Al Irsyad Al-Islamiah Singapura. Tesis, Program Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing1) Dr Shuhada Salleh Nur, 2) Dr Muhammad Abdul Hamid.

Kata Kunci: *Mengajar kemahiran membaca, melalaui ayat-ayat Al-Quran*.

Al-Quran karim kalamullah,diturunkan ke atas junjungan kita Nabi Muhammad S.A.W. Al-Quran adalah shifa' penawar segala penyakit.Peran Al-Quran karim dan dampaknya di dalam proses pendidikkan bertujuan untuk mendorong dan memperbaiki kualitas membaca Bahasa Arab , menanam rasa cinta terhadap Bahasa tersebut, dan mempermudah dalam mempelajari Bahasa itu.

Permasalahan kajian adalah cara bagaimana mengajar keterampilan membaca, di tingkat ibtidai, di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah Singapura.Dan persoalan terhadap permasaalahan seperti berikut 1) Bagaimanakah cara terbaik mengajar keterampilan membaca Bahasa Arab dengan menggunakan ayat-ayat Al-Quran karim,di tingkat ibtidai, di Madrasah Al-Irsyad Al-IslamiahSingapura. 2) Apakah jenis strategi yang digunakan oleh para guru di dalam meningkatkan bacaan Bahasa Arab, dengan menggunakan ayat-ayat Al-Quran karim, di peringkat ibtidai, di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah Singapura.

Adapun kepentingan penelitian ini untuk mempermudah dan membantu meningkatkan keupayaan membaca Bahasa Arab,bagi pelajar di tingkat ibtidai, dengan menekankan bacaan secara jahar, sebutan yang benar dan fasih, kecekapan dan kecepatan bacaan yang sederhana,serta faham makna perkataan secara singkat.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan jenis penelitian deskriprif, metode memaparkan fenomena sebagimana kenyataan dan memberi kesimpulan dengan fenomena fenomena yang nyata.

Hasil penelitian ini adalah 1) cara mengajar keterampilan membaca melalui ayat-ayat Al-Quran karim dengan menggunakan metode sintetis.2) strategi yang digunakan di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah, diperingkat ibtidai, adalah strategi pengajaran secara langsung (direct) antara guru dan murid. Kesimpulannya sebahagian besar para guru telah menggunakan pelbagai strategi cara yang baru jika dibandingkan denganstrategi yang lama.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المحتويات

الصفحة

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

موافقة المشرف ..... د

موافقة من لجنة المناقشة ..... ه

إقرار الباحثة ..... و

مستخلص البحث ..... ز

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول : الإطار العام

أ - المقدمة ١

ب - أسئلة البحث ٥

ج - أهداف البحث ٥

د - أهمية البحث ٥

ه - حدود البحث ٥

و - مصطلحات البحث ٦

ز - الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ- مفهوم مهارة القراءة ١٠

ب- أهمية مهارة القراءة ١٢

ج- أهدف مهارة القراءة ١٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أنواع القراءة..... ١٤
ه- جهاز النطق..... ١٥
و- مخارج الأصوات..... ١٦
ز- الأصوات في العربية..... ١٧
ح- صفات الأصوات..... ١٨
ط- تقويم تعليم مهارة القراءة..... ٢٠
ي- تعليم مهارة القراءة..... ٢٢
ك- أنواع تعليم القراءة..... ٢٣
ل- محتوى منهج القراءة..... ٢٤
م- طرق تعليم مهارة القراءة..... ٢٥
ن- أهداف تعليم مهارة القراءة..... ٢٨
س- تعليم القرآن الكريم..... ٢٩
ع- أهداف تعليم القرآن الكريم..... ٢٩
ف- الوسائل التعليمية..... ٣١
ص- خطوات تعليم قراءة القرآن الكريم..... ٣١

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ - منهج البحث..... ٣٣
ب - مجتمع البحث والعينة..... ٣٣
ج - طريقة جمع البيانات..... ٣٣
د - مصادر البيانات..... ٣٤
ه - أسلوب تحليل البيانات..... ٣٥
و - مراحل تنفيذ الدراسة..... ٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول..... ٣٧
المبحث الثاني..... ٤٠
المبحث الثالث..... ٤٧
المبحث الرابع..... ٥٥
المبحث الخامس..... ٦١

الفصل الخامس : الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث..... ٧٠
ب- التوصيات والاقتراحات..... ٧١

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام

أ– خلفية البحث

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، علَّمه الكتاب والحكمة. والصلاة والسلام على الذي أصبح قارئا بقوله تعالى : [**اقرأ**] وأنزل عليه الأعظم الذي يقرأ. وأصلي وأسلم على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلاة وسلاما دائمَيْن متلازمَيْن إلى يوم الدِّين.

أما بعد،

فسنغافورة هي إحدى دول جنوب شرق آسيا، وقد بلغ عدد سكانها في الآونة الأخيرة نحو ثلاثة ملايين نسمة من بينهم، فالإسلام هو أقل الأديان انتشارا في سنغافورة إذ يشكل المسلمون حوالي ١٦% فقط من مجموع سكان البلاد. وبالنسبة للقرآن الكريم فمنهم من لا يقدر على قراءة القرآن، ومنهم من يقرأه بقراءة غير جيدة أو صحيحة، ومنهم من يقرأه بمستوى مهارة عالية وهم قليلون.

وفي جميع مناطق سنغافورة ثمة أنواع مختلفة من مراكز تعليم القرآن الكريم، منها مركز التعليم الخاص، ومنها أيضا المدارس في المساجد لوقت معين، ومنها المدارس الإسلامية العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما المدارس الإسلامية العربية الموجودة بسنغافورة فهي ست مدارس وهي[١] :

١) **مدرسة السقاف العربية** : نشأت هذه المدرسة في عام ١٩١٢ التي بناها تاجر عربي غني، وهو السيد محمد السقاف. تبدأ هذه المدرسة من المرحلة الأولى الإبتدائية إلى المرحلة الرابعة الثانوية.

٢) **مدرسة الجنيد الإسلامية** : بنيت في عام ١٩٢٧ وأسسها السيد عبد الرحمن بن جنيد الجنيد، الذي قد وصاها لوقف بعد أن تركها له السيد عمر بن علي الجنيد تاجر مشهور في ذلك الزمن.

٣) **مدرسة المعارف الإسلامية** : تم بناء مدرسة المعارف في عام ١٩٣٦. وأعيد بناؤها في عام ١٩٣٩. قد بناها الشيخ عمر بماحاج، ثم أدارها المرحوم كيايي محمد فضل الله السهيمي. وكانت الآن تقع في جيلانج بعد انتقالها في سنة ٢٠٠٧م

٤) **مدرسة العربية الإسلامية** : أسسها الشيخ عمر بماحاج أيضا. هذه المدرسة قد احترقت من قبل حوالي عشرة سنوات وتشتغل الآن بشكل مؤقت في مبنى المدرسة الحكومية القديمة.

٥) **مدرسة واء تنجوع الإسلامية** : هذه المدرسة بنيت في ١٩٥٥، وتستعمل منهج الأزهر الشريف بمصر.

---

[١] www.muis.gov.sg (١٤ سبتيمبر ٢٠١٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما **مدرسة الإرشاد الإسلامية**، فهي تبدأ الدراسة من الصف الأول الابتدائي حتى السادس الابتدائي. ففي الابتدائيين الأول والثاني تتركّز في تحسين قراءة صحيحة، بطريقة استعمال كتاب "قراءتي" على حسب المجموعات. ويزداد التركيز في الثالث الابتدائي في مهارة القراءة، مثلا : كيفيات الوقف، والوصل، والقصر، والطويل، والقدرة على النغمة الملائمة للقراءة الصحيحة الجيدة. أما في المرحلة الرابعة الابتدائية حتى السادسة الابتدائية فالتركيز هو في تعويد الطلاب على قراءة القرآن الكريم من البداية، مع أن التجويد وقواعده تطبيقيا فقط عند القراءة مع مراعاة سلامة النطق.

وفي المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية هناك مجموعة من الطلاب الذين لا يجيدون القراءة والبعض لا يقرأون بصورة جيدة كما هو المطلوب، ومنهم من لا يعرف القراءة تماما، ومنهم من يتكأ كأ في القراءة، فلا يستطيع التلاميذ نطق الحروف بصورة صحيحة بل يلفظون الحركات التي تؤثر كثيرا في تغيير معاني الكلمات.

والطلاب الذين يعانون من صعوبة في قراءة قرآنية لهم آثار سيئة تمتد إلى ميادين اللغة العربية، وبالأخص مادة القراءة، ولهذا السبب ترجى الباحثة في دراسة تعليم القراءة من خلال القرآن الكريم لتيسر وتعين في تنمية كفاءة التلاميذ قراءة سليمة وغرس رغبتهم وميولهم بتعلّم اللغة العربية التي لا تتحدث إلا في المدرسة لأن طبيعة القرآن ميسر بالعربية[٢].

وبالإضافة إلى ذلك هناك ارتباط قوي بين القرآن الكريم واللغة العربية، وبخاصة تلاوة القرآن الكريم التي تستطيع أن تحقق مجموعة من الأهداف اللغوية، خاصة في

---

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، تعليم القرآن الكريم–تدبرا–لغير الناطقين بالعربية، ط ٥،(السودان،مجلة علمية بجامعة إفريقيا العالمية،٢٠٠٧م) صـ ٢٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مساعدة إجادة النطق باللغة العربية، ومن ناحية أخرى تكثر التدريب على مهارات لغوية، وكذلك تذوق مجال المفردات الجميلة والأسلوب القرآني.

ومن المعلوم في سنغافورة، ينبغي على جميع الطلاب في الصف السادس الابتدائي، الثاني عشر من عمرهم ، أن يقدّموا الامتحان (Primary School Leaving Examinatiom -PSLE) تحت إشراف وزارة التربية، وهذا الامتحان يتكون من المواد الأكادمية كالعلوم والرياضيات، واللغة الإنجليزية واللغة الملايوية، بدون التفرق بين المدارس الحكومية أو المدارس الإسلامية العربية. وإضافة إلى ذلك، أنّ نجاحهم أو فشلهم يؤثر في مستقبل المدارس الإسلامية العربية بسنغافورة.

ولا شك أن هذا الأمر يترك أثرا عظيما في مواد الدراسات الإسلامية والعربية – خصوصا لمادتي القرآن واللغة العربية.

وكما عرفنا أن المهارات الأساسية للغة العربية أربع وهي تتكون من الاستماع والكلام و القراءة والكتابة. فالقراءة من أهم مهارات اللغة لأنها مكانة منفردة من باقي المهارات اللغوية وكما قيل في أحد الأمثال الصينية القديمة : "غرفة بلا كتب كالجسد بلا روح"..[٣] ،والقراءة أساس كل عملية التعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وعماد العلم والمعرفة، فإذا أهمل أو ضعف في اكتساب المهارات القرائية، خاصة في المرحلة الابتدائية تؤثر أثرا سلبيا على نمو الطلاب في المراحل التعليمية التالية.

فاللغة العربية في سنغافورة كغيرها من البلاد الإسلامية الأخرى غير العربية هي الوسيلة لفهم الدين الحنيف لأن دخولها كان بدخول الإسلام، وبخاصة لفهم القرآن

---

[٣] القراءة: أنواعها وفوائدها www.kitabat.info ٢١ مارس ٢٠١٤م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكريم، والحديث الشريف، والتوحيد وفقه العبادات والمعاملات ومما يؤدي إلى الاتقان في الدين الإسلامي. فهي كلغة الدين حيث تُعلّم في المساجد والجمعية والمدارس الإسلامية. كما سبق في قول ابن تيمية – رحمه الله – : "إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب"[٤].

ومن الأسباب السابقة تقترح الباحثة هذا البحث المتواضع تحت عنوان تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم بحيث يسيطر عليها الطلاب، لا لشيء إلا لتنمية مهارة القراءة في أول المرحلة الدراسية – الابتدائية – لدى الطلاب بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

فمن الله الهداية والتوفيق، وصدق القول، وإخلاص النية، وإحسان العمل، وحسن الخاتمة، إنه نعم المولى ونعم النصير.

ب– أسئلة البحث

حاولت الباحثة في هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

أ – كيف يتم تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم ؟

ب – ما هي استراتيجية المعلمين لترقية كفاءة القراءة للطلاب من خلال القرآن الكريم؟

---

[٤] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، المرجع نفس، صـ ٢٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أهداف البحث

لقد حاول البحث لتحقيق الأهداف التالية :

أ – لمعرفة تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم.

ب – لمعرفة استراتيجية المعلمين في ترقية كفاءة القراءة للطلاب من خلال القرآن الكريم.

د- أهمية البحث

أما أهمية البحث فهي :

أ – **الأهمية النظرية** : أن النتيجة لهذا البحث لازدياد البحث النظري في تعليم اللغة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.

ب- **الأهمية التطبيقية** : يرجى في هذا البحث أن يصل إلى نتائج يعتمد عليها في تنمية جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة، خاصة في مادة القراءة.

هـ- حدود البحث

تقتصر حدود البحث على ما يلي :

أ – **الحدود المكانية** :الطلاب من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة. لأن هذه المدرسة أكثر اهتمامها بتعليم اللغة العربية.

ب – **الحدود الزمانية** : تشمل الفترة الزمنية للعام الدراسي ١٤٣٥هـ /٢٠١٤م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج – **الحدود الموضوعية** :تحدد الباحثة على دراسة تعليم مهارة قراءة الجهرية من خلال القرآن الكريم ولا سيما في جانب النطق السليم لدى الطلاب في الصف الثالث الابتدائي.

و– مصطلحات البحث

تعليم – هو توفير الشروط المادية والنفسية، التي تساعد المتعلم على التفاعل النشطي مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه، وذلك بأبسط الطرق الممكنة.[٥]

مهارة القراءة – بأنها : قدرة الطالب على توظيف مهارات النفس بدون طلب مساعدة الغير، فالإنسان مع مهاراته الاستقلالية يستطيع قراءة أي شيء يقوله أي شخص ويفهمه أيضا بدون الاعتماد على أية مساعدة من الغير.[٦]

القرآن الكريم – أما لفظ "القرآن" : فهو **في اللغة** مِنْ " **قَرَأَ** " بمعنى الجمع والضم، وسمي القرآن قرآنا، لأنه يجمع السور فيضمها، ويأتي بمعنى التلاوة، يقال : قَرَأَ يَقْرأ قِرَاءَةً وقُرْآناً بمعنى تلا، فهو قارِئٌ، قال تعالى: { **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ** } [٧] أي جمعه وقراءته[٨].

---

[٥] محمد محمود الحليه، التصميم التعليمي نظرية وممارسة،ط١،(الاردن، دار المسيرة،١٩٩٩م-١٤١٩هـ)،ص٢٢

[٦] محمد السيد الزعبلاوي، طرق تدريس القرآن الكريم ط \، (رياض، مكتبة التوبة) ٢ صـ ٧٣

[٧] القرآن الكريم- سورة القيامة

[٨] ابن منظور، الإمام العلامة، لسان العرب، ط١ /، ج ١١ (بيروت،داراحياء التراث العربي) ، ص٧٨ ، ٧٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي الاصطلاح : هو المنزل على الرسول، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه نقلا متوترا بلا شبهة.[٩] وقال في المباحث [١٠] : هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.

المرحلة الابتدائية :

هي أول مرحلة دراسية في حياة طالب حيث يدخل فيها الأطفال الذين يبلغون من العمر ٧ سنوات، تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي فينتقل الطالب بعدها إلى المرحلة المتوسطة.

ز– الدراسات السابقة :

١ – البحث الذي قام به مخلصون عن فعالية استخدام علامات الإعراب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوروه، سنة ٢٠٠٩م دراسة كمية تجريبية.

أما الأهداف من هذا البحث هي لمعرفة كيفية تعليم القراءة باستخدام علامة الإعراب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوروه، وكذلك لمعرفة فعالية استخدام علامات الإعراب في تعليم مهارة القراءة في تلك المدرسة. والنتيجة من ذلك أن مهارة قراءة الطلبة قد ارتفعت بعد استخدام علامة الإعراب في تعليمها.

---

[٩] الجرجاني، علي بن محمد، كتاب التعريفات ،ط/ ١، (بيروت، دار الكتب العلمية) ، صـ ١٧٤

[١٠] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن ط/٤، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ) ، صـ ٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢ – البحث الذي قام به نور هادي عن استخدام أساليب تعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج سنة ٢٠٠٩م.

استخدام الباحث منهج البحث الكمي والكيفي وتحليلي. واستهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام أساليب تعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة، ولمعرفة فعالية استخدام أساليب تعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة. أما النتيجة من هذا البحث هي أن تنمية مهارة القراءة للطلاب باستخدام أساليب تعليم المفردات خير من تعلمهم بدون ذلك.

٣ – البحث الذي قام به أحمد حلواني شافعي عن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة سنة ٢٠٠٩م واستخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في جماعة واحدة.

وأهداف هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير وتنمية مهارة القراءة وفهم النصوص العربية والأفكار الرئيسية والتفصيلية ومواكبة المصطلحات الجديدة لدى الطلبة في تربية المعلمين في معهد الحليمي لومبوك الغربية.

ونتيجة هي أن عملية تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة اعتمادا على آراء الطلبة في هذا الأسلوب، أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في المستقبل. وعملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب تؤدي إلى نمو ميولهم في القراءة ورغبتهم فيها.

فإن الدراسات الثلاثة السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في مهارة القراءة. فالدراسة السابقة تستخدم لزيادة المعلومات حول مهارة القراءة. ولكن هذه الدراسة التي تتعلق من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم تستخدم لمساعدة في ضبط مخارج الحروف وصفاتها من ناحية كلماتها. وأن هذا يعين في تنمية القدرة لكل طالب على القراءة وفهم جميع المواد الدراسية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم مهارة القراءة[1]

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية بالنسبة للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ – الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج انطلاقا على مستوى الكلمة، من الجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ثم قراءة النصوص الطويلة.

المهارات الأساسية للقراءة ينقسم إلى قسمين هما : التعرف والفهم

والمهارات الأساسية للتعرف وهي :

أ – ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي.

ب – التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.

ج – التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها.

د – ربط الصوت بالرمز المكتوب.

---

[1] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس دورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغيرالناطقين بها، ١٤٢٩هـ صـ ٦١-٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ – التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.

أما المهارات الأساسية للفهم هي :

أ – القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
ب – فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
ج – فهم الاتجاهات.
د – تحديد الأفكار الرئيسية وفهمها.
هـ – القدرة على الاستنتاج....الخ.

وهناك نوعان من القراءة، هما : [٢]

أ – القراءة الموسعة.
ب – القراءة المكثفة.

ففي **القراءة الموسعة** فتعتمد على قراءة نصوص طويلة ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتُناقَش أهمُّ أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، وبذا تؤخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه.

---

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس دورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغيرالناطقين بها، المرجع نفسه، صـ ٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما **القراءة المكثفة** فتحاول أن تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك مقياس السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

وإذا أردت أن تجيد للطلاب بناء مهارات سليمة للقراءة اعتننت بالقراءة الجهرية، وينبغي لك أن تحاكي لهؤلاء الطلاب نموذجا مثاليا، وذلك قد يكون بصوت المعلم مباشرا، أو من شريط وتدريبهم على النطق الصحيح، ومعالجة المشكلات الصوتية.

ب- أهمية مهارة القراءة [٣]

أ – القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية للغة العربية (كلغة ثانية).

ب – القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تناسب مع طبيعة المادة المقروءة والغرض من قراءتها.

ج – القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم منها ما يلائم النشاط الذي يقوم به.

د – القدرة على تذكر ما سبقت قراءته وربطه بما يليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي إليه الكاتب .

---

[٣] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى ،صـ ٥١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ – القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأملية وتحليلية وتلك التي لا تستدعى أكثر من اهتمام عابر.

ج– أهداف مهارات القراءة[٤]

والقراءة تحتوي على التعرف والفهم.

فأما مهارة القراءة من حيث **التعرف** :

أ – قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

ب – الانتقال من سطر إلى سطر آخر بانتظام.

ج – ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.

د – تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها.

هـ – تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها، مطبوعة أو مخطوطة، منفصلة أو متصلة، نسخ ورقعة...الخ .

و – إدراك التشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات بعضها بعضا.

ز – تعرف الحروف الهجائية في مختلف مجالاتها، أصواتا وأشكالا.

ح – تعرف علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها.

ط – تعرف العلامات الصوتية المصاحبة لبعض الكلمات والتي تدل على طريقة نطقها.

ي – تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها، وعلامات الوقف والوصل ومعرفة استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة.

---

[٤] رشدي أحمد طعيمة، المرجع نفس صـ ٥٢١ – ٥٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما مهارة القراءة من حيث **الفهم** فهي :

أ – تعرف الكلمات المختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات) .

ب – تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي) والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة.

ج – استخلاص الأفكار من النص المقروء.

د – استخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة.

هـ – التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

و – متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.

ز – إدراك النقاط الحاكمة أو الكلمات المفتاحية ومدى تكرارها في الفقرات.

ح – إدراك التفاصيل المساعدة على إدراك الأفكار الأساسية .

ط – تحليل النص إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.

ي – استنتاج المعنى العام وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص.

ك – إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التراكيب.

ل – التمييز بين الآراء والحقائق في النص.

م – تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصا وافيا.

ن – استخراج النتائج الصحيحة من الحقائق المقدمة.

س – إدراك الأسباب لاختيار الكاتب عناوين معينة لبعض الفقرات.

ع – تفسير الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية.

إن القراءة نشاط ، فلم يعد مفهومها مقصورا على التعرف والفهم والنطق فقط، بل تشتمل أيضا على كل درجات الاستبصار كالتحليل والتفسير، والنقد، والتقويم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولذلك فإن مادة القراءة لابد أن تثير شوق القارئ، وتقديره، وأن تجعله يحس بأهمية ما يقرأه في فكره، وعمله، وحياته الاجتماعية، والاقتصادية، النفسية والروحية. [٥]

د– أنواع القراءة[٦]

أما القراءة من حيث الأداء تنقسم على **القسمين** وهما :

أ – القراءة الصامتة :

القراءة الصامتة هي نوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وعلى هذا النحو يقرأ الطالب الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى فهمه منه. والأساس لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها زموزا مرئية، مما يستبعد عنصر التصويب استبعادا تاما.

ب – القراءة الجهرية :

أما القراءة الجهرية هي أبطأ من القراءة الصامتة لأنها كثير من لحظات الثبات، والحركات الرجعية، ووقفها أطول. وكما تستدعى تفسير المقروء للمستعين، وتتطلب المهارات الصوتية، وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي يقصدها الكتاب. ولهذا القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

---

[٥] علي أحمد تدريس فنون اللغة العربية ، (دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ط ١. صـ ١٢٣

[٦] علي أحمد، المرجع نفس صـ ١٤٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- جهاز النطق [٧]

تشترك في إنتاج الصوت اللغوى أعضاء عديدة من جسم الإنسان : فالرئتان لإنتاج تيار الهواء، والحنجرة، والحلق، واللهاة، وتجويف القم، واللثة والأسنان، والشفتان، والخيشوم.

وقبل هذا كله، هناك المخ حيث يوجد مركز السيطرة الذي ينظم عملية النطق ويحدد درجة الصوت المطلوبة، وكل ما يتصل به من صفات، وهذه الأعضاء منها الثابت، مثل الأعضاء التي بالفك العلوى، ومنها المتحرك، مثل الأعضاء التي بالفك السفلى، وعضلة اللسان، واللهاة عند الحنجرة.

[٧] محمد محمد داود، العربية ومعلم اللغة الحديث، (قاهرة: دارغريب، ٢٠١م)، صـ ١١٧-١٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انظر إلى الشكل التوضيحى **لجهاز النطق** :

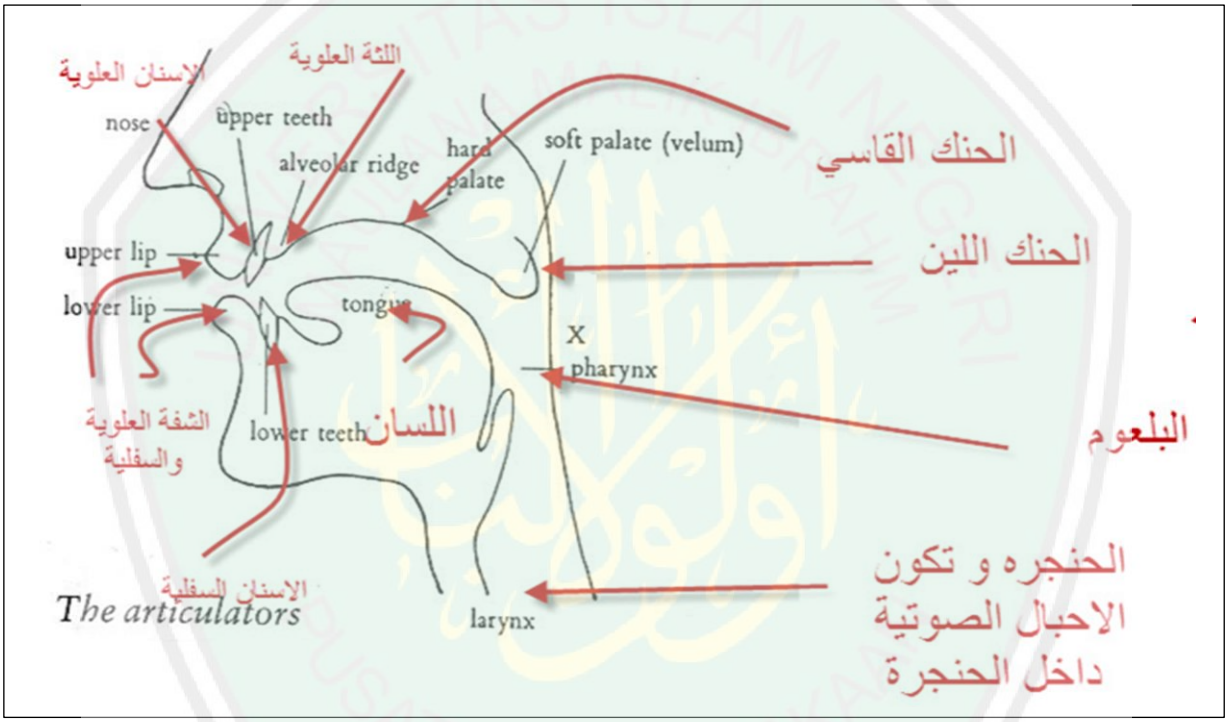

قطاع طول في رأس الإنسان يوضح أعضاء النطق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- مخارج الأصوات[٨]

ومخارج الأصوات الصامتة ستة عشر، بأنها كالآتية :

المخرج العام	المخرج الخاص (القدماء)	الصوت	المخرج الخاص (المحدثون)
الحلق	أقصى الحلق	ء، هـ	الحنجرة
	وسط الحلق	ع ، ح	اللهاة
	أدنى الحلق	غ ، خ	
اللسان ويشمل عشرة مخارج خاصة	أقصى اللسان مما يلي الحلق	ق	ـــــ
	أسفل أقصى اللسان	ك	ـــــ
	وسط اللسان مع الحنك الأعلى	ج ، ش ، ي	ـــــ
	الحافة الخلفية للسان عند محاذاة الأضراس	ض	ـــــ
	الحافة الأمامية للسان	ل	ـــــ
	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	ت ، د ، ط	ـــــ
	ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى	ث ، ذ ، ظ	ـــــ
تابع اللسان	طرف اللسان تحت مخرج اللام مع ما يحاذبه من لثة الأسنان العليا	ن	ـــــ
	طرف اللسان مائلا إلى ظهره مع ما يحاذبه من لثة الأسنان العليا	ر	ـــــ
	طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا	ص ، ز ، س	ـــــ
الشفتان	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	ف	ـــــ
	ما بين الشفتين	ب ، و ، م	ـــــ

[٨] محمد محمد داود ، المرجع نفسه ، صـ ١١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخيشوم	التحويف الأنفى	الغنة بمراتبها المختلفة	ـــــ

ومن هنا تلاحظ الباحثة الصعوبات الصوتية للمتعلم عند التعلم والتعليم:

١- التمييز بين الصوائت القصيرة والطويلة (المد)كتمييز بين طعم عن طعام (بالألف)، وبين يصم عن يصوم (بالواو)، وبين ضمر عن ضمير (بالياء).

٢- التمييز بين **ال** الشمسية و**ال** القمرية والتنوين كتمييز بين الشجرة عن ال شجرة وكذلك الكتابُ عن الكتابٌ

٣- التمييز بين الأصوات المتشابهة كتمييز بين (س) عن (ص)، و(ط) عن (ت) ، (ض) عن (د) وغير ذلك من الحرروف الهجائية.

ولهذا فإن تعليم الأصوات يلعب دورا مهمًّا في تعليم مهارة القراءة بالنسبة للغة العربية .

ز- الأصوات في العربية[٩]

يميز العلماء بين نوعين من الأصوات :

أ – **الصوائت** : يعرف بالحركات القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة)، بالإضافة إلى أصوات المد (ألف المد، وياء المد، وواو المد) ، ويطلق عليها "الحركات الطويلة".

---

[٩] محمد محمد داود، مرجع سابق، ص ١١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب – الصوامت : يطلق عليها العرب مصطلح (الحروف الأصول)، وعددها ثمانية وعشرون صوتا، يدخل فيها الواو غير المدة، والياء غير المدة.

ح– صفات الأصوات[١٠]

يقصد بصفات الأصوات : الخواص والملامح المميزة لكل صوت، من همس أو جهر، وشدة أو رخاوة، واستعلاء أو استفال، وإطباق أو انفتاح، وغير ذلك من الصفات التي تحدد الحالة يكون عليها الصوت عند النطق به.

ومع القفزات الواسعة للعلم التجريبي في المجال الصوتي أتيح لعلماء العربية في العصر الحديث الإفادة من علم الأصوات التجريبي Phonetics Experimenta في تحديد صفات الأصوات بصورة دقيقة وواضحة، مما يعطينا ضوابط ومعايير تساعدنا على نطق صوت كل حرف نطقا صحيحا، كما يصون اللسان من الخلط بين أصوات الحروف المتشابة لتقاربها في المخرج.

أولا : الصفات لها ضد :

أ – الهمس والجهر

فالجهر صفة ناتجة عن تذبذب واهتزاز الأوتار الصوتية خلال النطق بصوت معين. وأما الهمس فهو عكسه وهو عدم الاهتزاز .

---

[١٠] محمد محمد داود، مرجع سابق، ص ١٢٠–١٢٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب – الشدة والرخاوة والتوسط والتركيب

ويقصد بالشدة خروج الصوت فجأة في صورة انفجار للهواء عقب احتباسه عند المخرج. وأما الرخاوة فهي خروج الصوت مستمرا في صورة تسرب للهواء محتكا بالمخرج. ويقصد بالتوسط خروج الصوت دون انفجار أو احتكاك عند المخرج. وأما التركيب هو أن يكون الصوت مزيجا من الشدة والرخاوة (من الانفجار والاحتكاك).

ج – الاطباق والانفتاح

يقصد بالاطباق وضع اللسان عند نطق بعض الأصوات حيث ينطبق اللسان على الحنك الأعلى. وأما الانفتاح هو وضع اللسان عند نطق بعض الأصوات حيث ينفتح ما بين اللسان والحنك الأعلى ويخرج الهواء من بينهما.

د – الاستعلاء والاستفال

الاستعلاء هو صفة لبعض الأصوات الحلقية حيث يرتفع اللسان بجزئه الخلفي نحو اللهاة ليخرج الصوت غليظا مفخما. وأما الاستفال يكون بوضع اللسان أسفل في قاع الفم.

هـ – التفخيم والترقيق

التفخيم هو صفة متولدة عن صفتي الاستعلاء والإطباق، والترقيق عكسه.

و – الاذلاق والاصمات

الاذلاق من الذلق، معناه : الطرف، ويطلق على الأحرف التي تخرج من طرف اللسان. وأما الاصمات لغة هو المنع، واصطلاحا ثقل نسبي في النطق بالحروف العربية المتبقية بعد استبعاد أحرف الذلاقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا : الصفات لا ضد لها

أ – **الصفير**: يقصد به شدة وضوح الصوت في السمع، بسبب الاحتكاك الشديد في المخرج.

ب – **التكرير**: وهو صفة خاصة بالراء.

ج – **التفشي** : هو صفة ناتجة عن وضع اللسان عند النطق بالشين.

د – **اللين** : صفة لصوتي الواو والياء حال سكونهما، ويكون ما قبلهما مفتوحا، كما في (خَوْف ، بَيْت).

هـ – **القلقلة** : صفة خاصة بتلاوة القرآن الكريم، وتكون في أصوات مجموعة كلمة في (قطب جد).

و – **الاستطالة** : وهو صفة خاصة بصوت الضاد، والمراد بها استطالة المخرج واتصاله بمخرج اللام الجانبية، ويتبع استطالة المخرج استطالة الصوت، حيث يستغرق زمنا أكبر.

ط– تقويم تعليم مهارة القراءة

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة. وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربية في تحقيق الأهداف المنشودة[١١]. وأن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تغييرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

---

[١١] www.jodadat.com/files/docs/f_٠١٩١٠٦٢٠٤٣٥٨١٨٦٢١٠٠_١٣٦٤٨١٤٩٢٥.ppt (٢٣\١٢\١٣), ٦:٣٥pm

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي تقويم توجد مجموعة من الأسس التي لابد من مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم، وهي: [١٢]

أ – أن يتسق التقويم مع أهداف المنهج، بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه.

ب – أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية.

ج – أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم حتى تحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي نقومه وأن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة التصميم والأدوات، ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

د – أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار.

هـ – أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها.

و – أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة للطلاب.

ز – أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا، أي أنه يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء.

ح – أن يكون التقويم وظيفيا بمعنى أنه يستفاد منه تحسين العملية التعليمية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها.

ط – أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية.

ي – أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة تتمشى مع فلسفة التربية.

---

[١٢] صالح ذبات هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧م)، ص : ١٢٣-١٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ك – أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة منها وليس كغاية في حد ذاته.

ل – أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

ويقصد بتقويم نمو الطلاب الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقيا في المجالات المختلفة من معرفية وانفعالية ونفس حركية. ومن وسائل تقويم نمو الطلاب هي تقويم الجانب التحصيلي، ويتم تقويم هذا الجانب عن طريق الاختبارات المختلفة. وتجدر الإشارة إلى أن قياس القدرات التحصيلية للتلاميذ يتطلب استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات.[١٣]

والاختبار أحد وسائل القياس. ولكن الاختبار هو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت، إذ تستطيع أن تختبر مئات الطلاب بل الآلاف في وقت واحد بمقياس واحد.

والاختبارات أنواع عديدة من حيث مضمونها أي من حيث المادة التي تقيسها. ومنها الاختبارات اللغوية– أي: استخدام الاختبارات لقياس القدرات اللغوية — والاختبارات مناسبة للمهارات اللغوية أساس قابلة للقياس، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

---

[١٣] صالح ذباب هندي، المرجع نفس، ص: ١٢٣-١٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والأسئلة التي تقيس الاختبارات لهذه المهارة هي: هل يفهم الطالب ما يقرأه ؟ هل سرعة القراءة مقبولة ؟ هل يفهم المفردات المقروءة ؟ هل يقدر أن يميز للحروف بعضها من بعض ؟ هل يحسن القراءة الجهرية ؟ هل يحسن القراءة الصامتة ؟[١٤]

ي– تعليم مهارة القراءة [١٥]

إن تعليم مهارة القراءة هناك ثلاث مراحل وهي :

أ) قبل بداية القراءة.

ب) خلال القراءة.

ج) بعد القراءة.

وكل واحدة من هذه المراحل لها أنشطة تعليمية خاصة، فقبل بداية القراءة مثلا فإن المعلم يقوم بتنمية خطى الطلاب عن النصوص التي سيعلمها، ومرحلة خلال القراءة يقوم المعلم بتنمية معرفة الطلاب حتى يكونوا قارئين إيجابيين. أما المرحلة بعد القراءة يقوم المعلم بجمع كل عملية الفهم حتى وصلوا إلى درجة الفهم الأعلى من التلخيص وتعليق الخلاصة ومناقشة النصوص المقروءة.

والعمليات الأساسية التي تتضمنها مهارة القراءة تشتمل على ١١ عملية فكرية : [١٦]

أ – التعرف على الموضوع والأفكار الرئيسية .

ب – التعرف على تسلسل الأحداث والتطورات.

---

[١٤] محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م) ، ص : ٣٦٣

[١٥] HarleyK HerdersonK, and TruanK ١٩٧٩; www.traidnt.net/vb/traidnt ٨٦٥١٥١ ١٥ مايو ٢٠١٣م

[١٦] مجلة للدراسة الإسلامية، الجديد، العدد ٢ ،(UIN Malang، ٢٠٠٨) ، صـ ٧٧–٧٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج – التنبؤ بالنتائج واستباق ردود الأفعال.

د – الإحتفاظ بالتفاصل من خلال مفاهيم محددة.

هـ – التعرف على الأسباب والنتائج .

و – التعرف على الكلمات المحورية.

ز – التفرقة بين الحقائق ووجهات النظر.

ح – التعرف على التعبيرات المختلفة.

ط – اكتساب العديد من القيم الجديدة.

ي – تقييم مصادر المعلومات.

ك – تلخيص الموضوع في عدد من العناصر الأساسية.

فهذه هي العمليات الأساسية اللازمة في تنمية المهارات للقراءة وعلى نحو استخدامها يستطيع الطلاب أن يفهموا ما يقرءون.

ك– أنواع تعليم القراءة

يقسم بعض اللغويين القراءة إلى ثلاثة أقسام :[١٧]

أ – القراءة الصامتة، وهي أن يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا الحال يقرأ الطالب الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسى لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية، أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويب استبعادا تاما.

---

[١٧] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤م)، ص : ١٠٤–١٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب – القراءة الجهرية، وهي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة والطلاقة، وتجسيد المعاني. والقراءة الجهرية تسير للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها.

ج – القراءة السمعية أو الاستماع، فهي قراءة المعلم أو أحد الطلبة وإنصات الباقين. ومؤلف هذا الكتاب، لا يعتبر السمعية أو الاستماع نوعا من أنواع القراءة، وإنما هو فن لغوي له مفهومه وخواصه، ومهارته التي تحتاج إلى تعليم وتدريب بطريقة خاصة ومختلفة كما وكيفما عن طريق التعليم والتدريب على مهارات القراءة.

ل– محتوى منهج القراءة[١٨]

أما بالنسبة لمنهج القراءة ، يجب :

أ – أن يكون متنوعا بطريقة تكفل لكل مستوى من مستويات القدرة على القراءة.

ب – أن تكون هذه المواد مراعية لمستويات النمو والخبرة عند الطلاب.

ج – أن يكون الاهتمام باعطاء مواد قرائية تساعد الطلاب على فهم التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.

---

[١٨] علي أحمد، فنون اللغة العربية، مرجع سابق ، صـ ١٤٩–١٥٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د – أن يكون في حل مشكلاتهم، ومساعدتهم على فهم ما يدركونه من مشكلات مجتمعهم .

هـ – أن تكون موضوعات القراءة وصفا دقيقا للأحداث والمشكلات وليست تصويرا لأمال بعيدة لا علاقة لها بالواقع.

و – أن تناول القراءة لبعض نصوص الأدب والنصوص الإسلامية المختارة. وتهدف إلى تنمية النزعة الجمالية الأدبية والخلقية لدى الطلاب.

ولذلك فإن مادة القراءة لابد أن تثير شوق القارئ، وتقديره، وأن تجعله يحس بأهمية ما يقرأه في فكره، وعمله، وحياته الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية والروحية.

م– طرق تعليم مهارة القراءة للمبتدئين [١٩]

طرق التعليم هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، بتعليم علم معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب، بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأدنى النفقات.

ويمكن تقسيم طرق تعليم القراءة إلى نوعين : طرق تعليم القراءة للمبتدئين، وطرق تعليم لغير المبتدئين.

ويمكن تصنيف جميع الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقين أساسيتين [٢٠]:

---

[١٩] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض، دار الشواق، ١٩٩١م)، ص ١٥٠-١٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا : الطريقة التركيبية

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها.

وهناك طريقتان تتدرجان تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية، وهما :

١) الطريقة الهجائية :

ويطلق على هذه الطريقة خطأ "طريقة الأبجدية". وهي تقوم على تعليم الطلاب الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف – باء – تاء – ثاء – جيم ..إلى ياء قراءة وكتابة).

والطريقة التركيبية تعلم الطلاب حروف الهجاء بأسمائها وصورها، تبدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلا لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطلاب إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة (وزن) مثلا، وهكذا يؤلف كلمات أطول فأطول، ومن الكلمات تتكون على قصيرة، فطويلة.

٢) الطريقة الصوتية :

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطلاب أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا مثل "ز – ر – ع"، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة

---

[٢٠] وليم ، س، جراي: ترجمة محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، (القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨١م)،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واحدة، تدريجيا. فبعد أن يتدرج ويجيد نطقها مضبوطا فتحا وضما وكسرا، يبدأ الطالب على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات حتى يتنهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.

وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء. فالطريقة الهجائية تعني بتعليم أسماء الحروف، وأما الطريقة الصوتية هي تعليم أسماء الحروف يعوق الطلاب في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

ثانيا : الطريقة التحليلية

وهذه الطريقة تشتمل على عدة طرق، ومن أهمها :

١) طريقة الكلمة

وتبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وهذه الطريقة في أساسها طريقة (انظر وقل). أولا تعرض على الطالب عددا من الكلمات، ثم اختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا قصيرة مثلا : (يتعلم – الطالب – عادل – دخل المدرسة). وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل : " عادل دخل المدرسة ".

وطريقة الكلمة من أسرع طرق في تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهو طريقة مباشرة في تعليم الطلاب عملية القراءة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) طريقة الجملة

وخطوات السير في الدرس حسب هذه الطريقة هي كما يلي:

(أ) بعد مناقشة المعلم مع طلابه حول صورة معينة، يؤلف هؤلاء الطلاب الجمل التي تناسب هذه الصورة، ويختارون من هذه الجمل ما تكتب تحت هذه الصورة.

(ب) ثم يبدءون في التدريب على المزاوجة بين عدة الجمل والصور التي تلائمها للتعرف عليها.

(ج) في هذه المرحلة يدرب الطلاب على قراءة الجملة وفهم معناها دون ارتباطها بصورتها.

(د) وبعد أن يتعلم الطلاب عددا من الجمل، يطلب منهم أن يتعرفوا على كلمات مفردة واردة في هذه الجمل.

(هـ) ثم يقوم المعلم بتجريد هذه الكلمات إلى حروفها وأصواتها ويدرب طلابه على نطقها وكتابتها

(و) ثم يدربه بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن ثم يؤلفون جملا جديدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ن– أهداف تعليم مهارة القراءة [٢١]

إن من أهم أهداف تعليم القراءة من مرحلة التعليم الابتدائي ما يأتي :

أ – اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.

ب – فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.

ج – بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي تمتد إلى عدة فقرات.

د – تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

هـ – التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

و – سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها، وصحة القراءة.

ز – توسيع خبرات التلاميذ وإغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.

ح – تنمية التربية الإسلامية، والنزعة الجمالية لدى التلاميذ وترقية أذواقهم بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجميلة والتعرف عليها فيما يستمعون أو يقرأون أو يكتبون.

ط – تكوين عادات القراءة للاستماع أو الدراسة وللبحث أو لحل المشكلات .

ي – الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة والجهرية بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية.

ك – تدريب الطلاب على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة من المكتبات .

ل – تدريب الطلاب على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.

---

[٢١] القراءة للمبتدئين، http://www.onefd.edu.dz (١٠ يونيو ٢٠١٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

س- تعليم القرآن الكريم[٢٢]

هناك عناصر لابد من مراعاتها عند تعليم القرآن الكريم فمنها :

أ – تحقيق الخشوع القلبي واحترام كتاب الله عند التلاوة وعند دراسة علومه.

ب – إتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

ج – فهم معاني الآيات وأساليب التأمل والتدبر فيها .

د – تكوين التذوق من قراءة القرآن الكريم والاستماع إلى تلاوته بربط معانيه بأوضاع الحياة العلمية وبالعلوم الإسلامية الأخرى .

هـ – غرس الإيمان بأن القرآن الكريم دستور النظافة في الحياة الإنسانية الكريمة .

و – تنمية روح التمسك بأحكام القرآن والتخلق بأخلاقه وآدابه .

ز – إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العملية والتربوية والأدبية .

ح – تكوين القدرات والاستعدادات لاستخلاص الأحكام واستنباطها من الآيات القرآنية .

ط – ربط المعلمين بالقرآن الكريم من الناحية الوجدانية بالحب والاحترام لتلاوته واستماعه .

ي – تكوين القدرة البلاغية القرآنية للتعبير عما فهمه المتعلم وما يجيش في صدره وتأثره لقراءته ونقل مشاعره إلى الآخرين بالبلاغة والبيان .

---

[٢٢] مقداد يالجن : أهداف التربية الإسلامية وغايتها ، ط (١) (الرياض – دار الهدى ١٤٠٦هـ) ص٤٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ع- أهداف تعليم قراءة القرآن الكريم[٢٣]

أن تعليم قراءة القرآن لها أهداف متنوعة :

أولا: أهداف تعليمية:

أ – تنمية قدرة الطلاب على التلاوة الصحيحة.

ب – تربية ملكة التذكر وتنمية القدرة على الاستدعاء المنظم.

ج – تربية وتقويم ملكة التعبير لدى الطلاب لما يجدونه من مشاعر وأحاسيس وتصورات عقلية، وتنمية القدرة على صياغتها وفق أصول اللغة العربية.

د – التعرف على خصائص الأسلوب القرآني ووجوه الإعجاز البياني فيه.

هـ – الفهم المستقيم لكتاب الله، فهما يعتمد أساسا على القرآن الكريم نفسه فإن بعضه يفسر بعضا.

ثانيا: أهداف اعتقادية

أ - توثيق الصلة بين الطلاب وكتاب الله سبحانه .

ب - تثبيت الإيمان بالوحدانية .

ج- تربية ملكة التأمل والنظر في آيات الله سبحانه في الأنفس والآفاق.

د- الإيمان الصادق والتسليم المطلق بكل ما في القرآن الكريم .

---

[٢٣] محمد السيد الزعبلاوي، طرق تدريس القرآن الكريم، (الرياض، مكتبة التوبة، ١٤٢٠هـ) ط– ٢، صـ ١٧–١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثا: أهداف سلوكية

أ- التعرف على أسباب ومظاهر الهداية التي ارتقت بالأمة المسلمة في العصر الأول وما تلاه من عصور .

ب – تربية الطلاب وتوجيههم وتهذيب أخلاقهم على أساس من تربية القرآن الحقة لتقويم سلوك الطلاب الفردي والجماعي .

ف- الوسائل التعليمية :

الوسائل لتعليم مهارة القراءة للقرآن الكريم متنوعة ومن أهدافها لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الطلاب سواء داخل الفصل أو خارجه، وكذلك لتحسين العملية التعليمية ولمساعدة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم وتحفيظه بسرعة وسهولة.[٢٤]

فمنها :

أ - المصحف العثماني.

ب - التسجيلات الصوتية.

ج – الشرائح.

د – السبورة.

هـ - لوحة مكتوبة عليها الآيات.

و - الكتاب المدرس.

ز – البطاقة.

---

[٢٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،(الرياض، ١٤٢٩هـ)، ص ١٦٣-١٦٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ص- خطوات تعليم قراءة القرآن الكريم [٢٥]

يسير تعليم آيات التلاوة على النحو التالي :

أ – أن يعد المعلم خطة التعليم، وذلك في مرحلة التخطيط قبل دخوله الفصل، مراعيا صياغة الأهداف صياغة اجرائية. وكما يعد الوسائل المعينة مع تجريبها قبل دخول الصف.

ب — التمهيد : ويقوم به المعلم بقصد انتباه الطلاب، واستثارة شوقهم وتطلعهم إلى فهم المراد من الآيات التي سيتم تعليمها.

ج – تم تقسيم السورة المقررة إلى وحدات كل وحدة منها تكون متكاملة المعنى، مع تحديد الوقت المخصص لكل وحدة من هذه الوحدات.

د – قراءة المعلم آياتٍ محددةً قراءة نموذجية تراعى فيها الخشوع، والتأني، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وأحكام التجويد وقواعده، مع حسن الوقف والفصل. ومرة أخرى الاستعانة بالتسجيلات الصوتية كي يستمع الطلاب لنموذج جيد وسليم لقراءة الآيات المتلوة.

هـ – قراءة الطلاب للآيات قراءة خاشعة متأنية مع الالتزام بجودة النطق، وتمثل المعنى، وعلى المعلم أن يكون متيقظا لأخطاء الطلاب ويصححها فورا.

---

[٢٥] محمود رشدى خاطر وآخرون، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) صـ ٢٦٧-٢٦٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و – يقوم المعلم بعملية الغلق، بعرض الآيات على سبورة اضافية.

ز– وفي النهاية يقوم المعلم بالتقويم ،ويحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم في البيت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ – منهج البحث

سلكت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التقويمي، ويستند هذا البحث على المدخل الكيفي حيث تتعامل الباحثة مع مجتمع البحث وتجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة.

ب – مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع التلاميذ من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الإرشاد الإسلامية للعام الدراسي ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م. ولهذا المستوى ستة فصول تعليمية، وهي الثالث الابتدائي "أندلسيا"، والثالث الابتدائي "بخارى"، والثالث الابتدائي "قرطبة"، والثالث الابتدائي "دمش"، والثالث الابتدائي "إلفيرا"، والثالث الابتدائي "فاس".

ولتحديد عينة البحث سيتم اختيار الصف الثالث الابتدائي" إلفيرا" و"فاس" وعددهم ثمانية وخمسون (٥٨) تلميذا.

وتم اختيار الصف الثالث الابتدائي نظرًا إلى أن " إلفيرا " و"فاس" بعضهم غير جيدين في القراءة، وبخاصة في مهارة القراءة. وطريقة التي تستخدمها الباحثة هي شكل عشوائية منتظمة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج – طريقة جمع البيانات

قامت الباحثة بإعداد طريقتين لجمع البيانات :

(١) طريقة الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب الخبرات والمعلومات حيث تُجمع خبراته من خلال ما قد شاهده أو سمع عنه. ولكن الباحثة حين الملاحظة فإنها اتبعت منهجا معينا جعلت من ملاحظاتها أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.[١]

واستخدمت الباحثة هذه الملاحظة لجمع البيانات عن أحوال تنفيذ عملية التعليم والتعلم حصة القرآن الكريم لطلبة المرحلة الثالثة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية من حيث تحسين مهارة القراءة وتنميتها.

(٢) طريقة المقابلة

المقابلة استبيانا شفويا قامت الباحثة من خلالها بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص[٢].

وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس القسم وبعض المعلمين للحصول على المعلومات المهمة التي تتعلق بعملية تعليم القراءة من الأهداف والمواد المدروسة والطريقة والتقويم .

---

[١] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه، (رياض: دار أسامة ، ١٩٩٧) . ص ١٤٩

[٢] ذوقان عبيدات وآخرون ، المرجع نفس صـ ١٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د – مصادر البيانات

أما البيانات ومصادرها فهي كما يلي :

تتكون البيانات من (أ) ملاحظة المعلم في الفصل عند التعليم.

(ب) مقابلة رئيس القسم وبعض المعلمين.

(ج) الاختبار.

(د) المراجع المكتبية وغيرها.

(هـ) المنهج المدرسي.

(و) التلاميذ.

هـ – أسلوب تحليل البيانات

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بطريقة الملاحظة وتقديم المقابلة، تأتي بعد ذلك خطوة لتجهيز البيانات وإعدادها للتحليل لأجل الوصول إلى نتائج البحث. فتحليل البيانات هي عملية ترتيب البيانات لتكون جاهزة للتفسير. وأما المراحل من التحليل عند ماتيو(Matthew) و هيوبرمان (Huberman) (١٩٩٢) وأ. ميكائل هيوبرمان (A Michael Huberman) فهي:

أ – مرحلة جمع البيانات، وهي بأن البيانات جمعتها الباحثة بطريقة الملاحظة الاشتراكية والمقابلة. وفعلتها بالتوالي قبل الدخول إلى البحث الميداني.

ب – مرحلة إظهار البيانات، وهي تصنيف البيانات من جمع البيانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج – مرحلة اختصار البيانات وهي اختيار البيانات وتركيزها وحصرها في الميدان. وهذه من أنشطة التحليل بطريقة تقسيم البيانات وتوجيهها أو ترك ما لا تحتاجه الباحثة في البحث ليمكنها من أخذ الخلاصة.

و – مراحل تنفيذ الدراسة

يجري هذا البحث في خطوات الإجراءات الآتية:

أ – التعرف على مشكلات البحث وتحديدها.

ب – القراءة الاستطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة.

ج – البحث عن الإطار النظري.

د – طريقة جمع البيانات.

هـ – اختيار مجتمع البحث وعينته.

و – تنفيذ إجراءات الملاحظة والمقابلة.

ز – تجهيز البيانات.

ح– تحليل وتخليص البيانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : ميدان البحث

١- مدرسة الإرشاد الإسلامية

مدرسة الإرشاد الإسلامية هي مدرسة أقيمت لتعليم أولاد المسلمين في سنغافورة. وهي من إحدى المدارس الإسلامية العربية التي يُعلّم فيها القرآنُ والدراسات الإسلامية. ولكل مدرسة خصائصها ، ومن خصائص مدرسة الإرشاد أنها تركز في المواد الأكادمية والعربية متساوية (أي تحمل المواد الأكادمية ٥٠ % وكذلك المواد العربية).

٢- تاريخ تأسيس المدرسة

وقد أسست مدرسة الإرشاد الإسلامية في سنة ١٩٤٧، وسجله بصري بن أحمد في نفس السنة، فضمها المجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS) في سنة ١٩٩١م.
وقد أجريت هذه المدرسة في بعض المراحل، منها :

أ – معهد الإرشاد (١٩٤٧م – ١٩٩٠م)

وقد أقيمت مدرسة الإرشاد الإسلامية الحالية لأول مرة في سنة ١٩٤٧ م وسميت في تلك الأيام بمعهد الإرشاد، وكان في شارع هندي بمنطقة قرية قواري. وكان هذا المعهد صغير الحجم يجتمع فيه حوالي ٥٠ تلميذا، وهم يتلقون القرآن وعلوم الدراسة الإسلامية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأخذ منهجه من ماليزيا إلا في سنة ١٩٦٥م فقد انتقل دوره إلى تعليم ما يحتاج إليه أهل القرية تحت أمر رئيس دولة سنغافورة المرحوم السيد يوسف بن إسحاق حينذك.

ب _ مدرسة الإرشاد الإسلامية (١٩٩١م – ١٩٩٦م)

وفي سنة ١٩٩١م قد انتقلت هذه المدرسة إلى المدرسة الحكومية المهجورة في شارع وودلاندس لسبب إعادة بناء المدرسة. وقد خصصت لتعليم المرحلة الابتدائية فيما يجتمع فيها حوالي ٤٠٠ تلميذا، وكانت فصول دراستها صباحيا فقط.

ج – مدرسة الإرشاد الإسلامية (١٩٩٦م – ٢٠٠٨م)

وعلى ما جرى في مشروع حكومي، قد اضطرت المدرسة للانتقال إلى بناية أخرى . فاستمر التعليم في شارع وينستد بتأجير المدرسة الحكومية القديمة.

د – مدرسة الإرشاد الإسلامية (٢٠٠٨م – حاليا)

وكما أن المجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS) قد جهز لمدرسة الإرشاد المبنى الجديد وجعلها تحت شؤونه فأقيمت المدرسة بجانبه مع انضمام بمسجد المهاجرين في شارع بريدل. فاجتمعت في هذا المكان ثلاثة مباني إسلامية.

تبدأ الدراسة في المدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية ومدتها ستة سنوات ثم الثانوية ومدتها خمس سنوات. ولكن تمت اتفاقية خاصة بين ثلاثة المدارس، وهي: مدرسة الجنيد الإسلامية ومدرسة العربية الإسلامية ومدرسة الإرشاد الإسلامية، حيث تختص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مدرسة الإرشاد للمرحلة الابتدائية فقط. أما مدرسة الجنيد والعربية فهما تختصان للمرحلة الثانوية والثانوية العالية. فالتلاميذ الذين يتخرجون من مدرسة الإرشاد يواصلون دراستهم الثانوية في مدرسة الجنيد أو مدرسة العربية.

وتتكون المدرسة أصلا من المرحلة الابتدائية والثانوية، ولكن حاليا بقيت المرحلة الابتدائية فحسب. وذلك من حيث أن لكل مستوى ستة فصول، من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة. فالمعلمون الذين يقومون بتعليمهم في هذه المدرسة قد يبلغ عددهم (٧٥) معلما، وعدد تلاميذ فيها للسنة الدراسية ٢٠١٤م حوالي (١,١٤٦) تلميذا. ويبدأ وقت الدراسة من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة الثالثة مساء – كل أسبوع من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.

والمواد التي تُعلَّم فيها تنقسم إلى قسمين : العربية والأكادمية. فالعربية وهي : القرآن الكريم، واللغة العربية، والدراسات الإسلامية. وأما الأكادمية فهي : اللغة الإنجليزية، واللغة الملايوية، والرياضيات، وكذلك العلوم تبعا لمنهج المدرسة الحكومية.

وقد أثبتت المدرسة منهجا خاصا لكل المواد المدروسة مع الأهداف المرجوة لكل منها. ومدى حصول التلاميذ لهذه الأهداف قد وصل إلى خط النجاح.

٣– قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية (ALIS)

أ– المواد الدراسية:

المواد الدراسية لهذه اللجنة تنقسم إلى قسمين : الدراسات الإسلامية واللغة العربية. فأما الدراسات الإسلامية تتكون من دروس مختلفة وهي: القرآن الكريم، وقراءتي، والتربية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامية (التوحيد، الفقه، الأخلاق، السيرة النبوية) باستخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وأما اللغة العربية تتضمن فيها أربعة مهارات وهي: الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة. وهي الدرس الذي يطوره كل المعلم على المستوى الابتدائية مطابقا بأحوال الثقافة المحلية والبيئة المدرسية والمواقف الاجتماعية، والثقافة الإسلامية وبأحوال التلاميذ على أساس معايير كفاءة المتخرجين ومعايير محتوى اللغة العربية في المدارس الإسلامية.

وعدد حصة اللغة العربية في هذه المدرسة تسعة أو عشرة حصص في الأسبوع. ولكل مدرسة ميزة ، ومن مميزات مدرسة الإرشاد الإسلامية (من ناحية المواد العربية والدراسات الإسلامية) أنها تقوم على منهجها الخاص، الذي يعده معلموها. وبهذا، استخدم التلاميذ الكتب المقررة مما قد جهزها رئيس اللجنة.

ب- أعضاء المعلمين والمعلمات:

أما أعضاء المعلمين في هذه اللجنة فيبلغ عددهم (٢٧) معلماً، تسعة من الذكور وثمانية عشر من الإناث. وكثير منهم في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، قد تخرجوا من الجامعات المعروفة في الشرق الأوسط، مثل جامعة الأزهر الشريف، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وكذلك من دولة كويت، وسوريا، وإندونسيا وماليزيا وغيرها من البلدان الإسلامية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني : تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

إن أهداف عملية تعليم مهارة القراءة التي تريد الباحثة تحقيقها من خلال القرآن الكريم تتفق مع أهداف المدرسة وهي نوعان : أولهما من حيث قراءة آلية والثاني من حيث فهم المقروء. وأما الأهداف التي وضعتها الباحثة أولها وهي:

(١) قدرة التلاميذ نطق الأصوات المتشابة والمتقاربة.
(٢) قدرة التلاميذ نطق الحركات القصيرة والطويلة.
(٣) قدرة التلاميذ نطق مخارج الحروف الصحيحة.

وثانيها وهي:

(١) قدرة التلاميذ فهم معاني النصوص المكتوبة بشكل بسيط.
(٢) قدرة التلاميذ إجابة الأسئلة في الاختبارات المدرسية إما شهرية، أونصف السنة، أو آخر السنة.

افترضت الباحثة أن هذه الأهداف في تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم لتيسير وتعيين ترقية كفاءة القراءة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ، لاسيما تزويدهم للحصول على المهارات اللغوية الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مع الاهتمام بمهارة القراءة. إنما المعلم بصفة المربي والمراعي لطلابه أصبح لزوما عليه في تسويق التعليم إلى أقصى الغاية وهي استيفاء الأهداف التدريسية المذكورة.

فأول طريق لحصول ذلك الاستناد على خبرة المعلم في التعليم المؤثر بالإضافة إلى استفادة الحصة المعدة كما قررها قسم اللغة العربية وذلك حوالي تسعة حصص كل أسبوع. وتشمل المحتويات الآتية : التراكيب الإنشائية والمفردات اللغوية والمباحث الصرفية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والحوار والقراءة والتدريبات الكتابية. وهذه كلها عوامل مساعدة لترقية مستوى التلاميذ في التعليم العربي الإسلامي.

وأما المواد المدروسة المأخوذة هي التي اشتملت على المقاطعة والنصوص من القصص والاعتبارات من الآيات القرآنية، وبالتالي نسبة الحصول على فهم المعنى في هذه المرحلة إجماليا. فهي تحتاج إلى مراعاة الفروق الفردية المناسبة للمستوى العمرى والذكائي حتى يضمن الفعال للمواد المدروسة لتنمية رغبة التلاميذ في الدروس.

واختارت الباحثة طريقة قراءة جهرية في بحثها- اعتمادا على وجود كثير من أنواع البحث في المهارات القرائية، والطريقة المستخدمة هي طريقة تسميع قراءة نموذجية مجودة من المعلم، حيث يرتفع مستوى الأداء نظرا لكثرة التكرار الذي يسمعه التلاميذ من قبل المعلم والتلاميذ المتميزين، وذلك لأن لخصوصية هذه الطريقة وجود عملية تكرار قراءة الآلية، مع التركيز بالأصوات ومخارج الحروف. وهذه العوامل تساعد في توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ بأيسر السبل وبأدنى النفقات حيث يتمكنون من ترقية كفاءة القراءة المجودة .

وأما الكفاءة الأساسية لهذه المهارة هي نطق الأصوات السليمة ومخارج الحروف وصفاتها في كلماتها من حيث سرعة القراءة مقبولة والفصاحة مع أن المعيار الكفائي لمهارة القراءة في المرحلة الابتدائية التي لابد من تمكن التلاميذ في هذه المرحلة هو الاستيعاب والفهم عن النصوص المكتوبة بصورة بسيطة

من المهارات اللغوية يتحصل عليها التلاميذ من خلال القرآن الكريم وهي: (١) إجادة نطق الحروف وصفاتها في كلماتها، و(٢) تطبيق الأساليب والمفردات الجميلة في الكتابة والكلام، و(٣) اكتساب بعض الاصطلاحات المفردات الجديدة، و(٤) معالجة مشكلات الأصوات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الأهداف المذكورة والمواد المدروسة المطابقة لمستويات التلاميذ المختلفة بطريقة تعليم القراءة الجهرية يبلغ معيار الكفاءة المتوقعة . فهذه كلها قد أنتجت المهارات اللغويات الأربعة.

١- عرض بيانات المقابلة

لقد قامت الباحثة مع رئيس القسم وأربع معلمات، وأجريت هذه المقابلة لمعرفة كيف تعلم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية بمدرسة الإرشاد الإسلامية، وأما المعلومات التي نالتها الباحثة من المقابلة كما يلي:

أ- أجرى الحوار مع بعض معلمي اللغة العربية في غرفة الأساتذة في الأسبوع الأول من شهر أبريل، للعام الدراسي ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤م

قامت الباحثة المقابلة مع معلمي اللغة العربية وحصلت الباحثة على البيانات الآتية :

الأهداف الدراسية:	من ضمن الأهداف لتحقيق الكفاءة الأساسية في تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية هي: ١- قدرة التلاميذ على قراءة جهرية صحيحة، مع تطور مهارتهم في القراءة من حيث سرعة القراءة والفصاحة. ٢- قدرة التلاميذ اكتساب بعض التعبير من النص إجماليا. ٣- قدرة التلاميذ اكتساب المفردات الجديدة. ٤- التدريب أو التطبيق للتلاميذ لترسيخ مهارات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطرق المستخدمة:	الطرق المستخدمة في تعليم القراءة وهي طريقة السمعية الشفهية وطريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وأنشطة التعليمية والحوار مع التمثيل والغناء ومسابقة المفردات.
طريقة واحدة:	أما الطريقة التعليمية المفضلة لدى التلاميذ هي طريقة الغناء والقراءة الشفهية، لأن القراءة الصامتة سيكون مملة لبعض التلاميذ. طبعا لا يناسب للمرحلة الابتدائية لأن التلاميذ عند قراءتهم تقوم قدراته البصرية والذهنية والسمعية والحواسية، والتلاميذ يختلفون بعضهم بعضا في اكتساب المعلومات في عملية التعلم. والمعلم في هذه المدرسة يستعمل طرقا كثيرة، ربما في أول الحصة السمعية ثم القراءة الشفهية، وأحيانا اللعاب على حسب الحاجة حتى تشتد رغبة التلاميذ في اللغة العربية.
الوسائل التعليمية:	الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمي اللغة العربية هي: ١- السبورة ٢- جهاز العرض أو الشريحة ٣- المسجلات الصوتية غالبا يستخدم جهاز العرض أو الشريحة.
التقويم:	يقوم المعلمون عملية التقويم في القراءة بعد كل انتهاء الدرس في كتاب التدريبات المستعدة للتلاميذ. وتقويمها أيضا تحريريا وشفهيا عند كل امتحان شهري وامتحان نصف وآخر السنة.
معيار النجاح:	معيار النجاح لهذا التقويم من الامتحانات ونتائجها الممتازين.
عملية التحسين:	ومن عملية التحسين بعد التقويم هي: ١- اتصال أولياء الأمور. ٢- التعليم الإضافي للراسبين في آخر السنة الماضية ٢٠١٣م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المشكلات:	من مشكلات التلاميذ في تعليم القراءة: ١- إن الضعف في فهم المقروء يؤدي التلاميذ إلى اليأس ولا يريدون أن يستمروا بالقراءة. ٢- بعض النصوص المقررة غير مشكلة ، وذلك يعسر للتلاميذ القراءة.
عوائق:	من عوائق في تعليم القراءة لدى المعلمين : ١- النصوص العربية محدودة وغريبة لدى التلاميذ ، وهم يحتاجون إلى القراءة الموسعة خارج الصف لكي لا يتفاجؤون في أثناء الدراسة. ٢- الغياب المتكرر لدى التلاميذ الضعفاء.

ب- أجريت المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وقعت هذه المقابلة في غرفة الاستراحة للمعلمين يوم الجمعة ٤ جمادي الآخر ١٤٣٥هـ ،الموافق ٤ أبريل ٢٠١٤م. وقد حصلت الباحثة من رئيس القسم على المعلومات التالية :

١- **مكانة اللغة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية .**

مكانة اللغة العربية في هذه المدرسة مهمة جدا، والمدرسة تهتم كثيرا بمهارات تنمية اللغة العربية لدى التلاميذ، لأن التلاميذ في هذه المدرسة سيوصلون دراستهم في المرحلة الثانوية، ثم المرحلة العالية، وفوق ذلك سيوصلون الدراسة إلى جامعة الأزهر الشريف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- أهداف تعليم قراءة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .

أما أهداف تعليم قراءة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لها مهارتين:

أولا: مهارة قراءة آلية، أي أن يقرأ التلميذ قراءة جيدة بفصاحة وطلاقة.

وثانيا: الاستطاعة في فهم ما يقرأه التلميذ من نصوص عن طريق الصور وطريق التوضيح والتمكين والحركات وبعض أحيان عن طريق الترجمة لبعض المصطلحات الصعبة.

٣- المواد المدروسة في تعليم مهارة القراءة.

المواد المدروسة لمستوى الثالث الابتدائي في مدرسة الإرشاد الإسلامية هي النصوص الموجودة في كتاب الدروس والنصوص العربية وكتب قراءة مسلسلة سميناه "عمر ومريم" للصغار، ولهذه السلسلة سبع كتب كلها.

٤- مضمون الموضوعات لمادة القراءة في المرحلة الابتدائية.

هناك أشياء كثيرة في مضمون القراءة ، لها وحدات، وفي كل وحدة لها قيام معينة مثلا هناك مضمون يتعلق بالأخلاق الإسلامية ويتعلق بالمجتمع والوطن السنغافوري وشرق آسيا، وفي نصوص بالتكنولوجيا للعلوم، إذن فالمضمون هو جميع أو معظم جوامع حياة المسلم.

٥- معيار النجاح في التقويم.

معيار نجاح التلميذ على أنه كان يفهم الدروس والنصوص سواء كان عن طريق التقويم التحريري أو التقويم الشفوي وكذلك قدرتهم على استيعاب وحفظ التراكيب العربية ويفهمها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- **عملية التحسين بعد التقويم.**

عادة بعض الأحيان لو اضطر الأمر أقمنا مثلا بمخيمات أو دروس إضافية للتلاميذ الضعفاء مرة في الأسبوع على حسب متطلبات ووجود الوقت المناسب لهم.

المبحث الثالث: استراتيجية المعلمين لترقية كفاية القراءة للتلاميذ من خلال القرآن الكريم

نظرا إلى البيانات من الملاحظة التي تضمن استراتيجية التعليم قد حصلت الباحثة مع المعلمين في حصة القرآن الكريم التي تتعلق بعملية تعليم القراءة من خلال القرآن الكريم.
وهذه الملاحظة التي تقوم الباحثة لمعرفة أحوال المعلمين والتلاميذ من ناحية مهارة القراءة (الجهرية) في اللقاءات الميدانية بمدرسة الإرشاد الإسلامية في المرحلة الثالث الابتدائية.

جدول (١)

لقد قامت الباحثة هذه الملاحظة مع المعلمة في مدرسة الإرشاد الإسلامية في الصف الثالث الابتدائي.

من محصول الدراسة المتقدمة، وجدت الباحثة بهذه الملاحظة ، أن كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة لم تكن ترقية كما هو المطلوب . من حيث الأسلوب التي تتعلق بالمعلمة نفسها واكتساب التلاميذ عند التعليم من حيث مستوياتهم المختلفة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الأسباب السابقة تجعل المعلمة:

- غير قادرة على إدارة الصف في عملية التعليم بشكل جيد.
- غير قادرة على تحقيق الأهداف المتوقعة.

أما بالنسبة للتلاميذ فالأسباب السابقة تؤدي إلى :

- عدم رغبتهم في التعلم .
- عدم الاهتمام في الدروس.
- الملل وعدم الحماسة .

أدوات الملاحظة

للحصول على المعلومات المطابقة بعملية التعليم، ينبغي أن يحتوى على أدوات الملاحظة .

- الاستراتيجية المستخدمة.
- اهتمام الباحثة بالبيئة التعليمية.
- أوراق الملاحظة.

وهذه الملاحظة لوصف خطوات التعليم عند الدرس ودافعية للتلاميذ عند عملية التعليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول (٢)

أولا: التخطيط

قامت الباحثة هذه الملاحظة مع المعلمة في مدرسة الإرشاد الإسلامية يوم الجمعة ١٤ من ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ١٤ فبراير ٢٠١٤م لمدة حصة واحدة .

هذه الملاحظة قد قامت بها الباحثة بالنسبة لسلوك المدرسة والتلاميذ في أداء عملية التعليم والتعلم:

أنشطة التعليم والتعلم
سلوك المعلمة: المقدمة: التحية بإفشاء السلام. تجهيز الوسائل التعليمية في عملية التعليم تشجيع التلاميذ وتوجيههم على الاهتمام بالأوامر المطروحة. مراجعة الآيات السابقة. وفي إجراء محتوياتها: قراءة نموذجية من المعلمة، لكل أية تكررها ثلاث مرات متتابعة. ترشد المعلمة للتلاميذ في تنفيذ استراتيجية التعليم المباشرة لمهارة قراءة القرآن الكريم. تقوم المعلمة بخلاصة من المادة المدروسة . الإختتام: تستحسن المعلمة عملية التعليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تشجيع التلاميذ مع التوصيات والنصائح من عند المعلمة.
سلوك التلاميذ: الافتتاح: إجابة التحية. الاستعداد في مشاركة عملية التعليم. الاهتمام بالأهداف التعليمية بصورة عامة وخاصة. الاهتمام عن القوانين الجارية في استخدام إستراتيجية التعليم المباشر لمهارة قراءة القرآن الكريم. وفي إجراء محتوياتها: فهم القوانين المتعلقة بالمادة واستخدام إستراتيجية التعليم المباشر لمهارة قراءة القرآن الكريم. كل تلميذ يفعل ما يتعلق بالخطوات في استراتيجية التعليم المباشر لمهارة قراءة القرآن الكريم. الإختتام: الاهتمام بوصايا ونصائح المعلمة. إجابة التحية في آخر اللقاء. التقويم: الامتحان التحريري والشفوي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: التنفيذ

أ- المقدمة: (٥ دقائق)

دخلت المعلمة في الفصل ثم إفشاء السلام على التلاميذ وكان عددهم في الفصل ٢٩ (تسعة وعشرين) تلميذا، ثم تقرأ المعلمة الدعاء قبل قراءة القرآن الكريم ويشترك التلاميذ جميعهم.

تكتب المعلمة الآيات المقررة من القرآن الكريم على السبورة .

وفي مقدمة الدرس ،قد قامت المعلمة بمراجعة، وتشمل المراجعة على الواجب المنزلي من الآيات السابقة (الآية ١-١٥ من سورة البينة).

ب- وفي إجراء محتوياتها: (٢٠ دقيقة)

قرأت المعلمة قراءة نموذجية بصوت واضح ، ويتبع التلاميذ قراءتها، تنبه المعلمة حيث تعني النطق السليم للألفاظ بإخراج كل حرف من مخرجه مع مراعاة صفات الحروف، والوقوف في أماكن الوقوف عندها. (الآيات الجديدة ١٦-٢٠ من سورة البينة)

لكل آية تكرر المعلمة والتلاميذ قراءتهم ثلاث مرات متتابعة، ثم تكلف المدرسة التلاميذ حفظ الآية بعد الآية جماعة بحيث بدأ من قراءة الآية الكاملة حتى انتهاء الآيات المقصودة.

بعد ذلك، تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة تلك الآيات جماعة .

ثم اختارت التلميذَ المجيدَ بينهم لقراءة الآيات المدروسة بدون النظر إلى المصحف.

وفي نهاية قراءة القرآن شرح المعلمة الآيات إجمالية مع التوصيات والنصائح من الآيات المقررة.

ج- الاختتام: (٥ دقائق)

تقرأ المعلمة والتلاميذ الدعاء بعد قراءة القرآن الكريم.

وقبل الانصراف حيّت المعلمة التلاميذ بتحية الإسلام وتلقون إجابتهم عليها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول (٣)

أولا: التخطيط

قامت الباحثة هذه الملاحظة مع المعلمة في مدرسة الإرشاد الإسلامية يوم الخميس ٢٨ ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ٣٠ فبراير ٢٠١٤م لمدة حصة واحدة .

أنشطة التعليم والتعلم
سلوك المعلمة: مقدمة: إلقاء السلام. تجهيز الوسائل التعليمية في عملية التعليم. مراجعة الدرس السابق. تذكير المعلمة التلاميذ عن أهداف تعليم القراءة. وفي إجراء محتوياتها: إرشاد المعلمة للتلاميذ في تنفيذ إستراتيجية التعليم المباشر لمهارة القراءة. تشجيع المعلمة التلاميذ وتوجيههم باهتمام الأوامر المطروحة. إرشاد التلاميذ إلى التسميع الذاتي للآيات القرائية. قراءة نموذجية من المعلمة، واتباع التلاميذ قراءتها قراءة مكررة . إحياء روح المنافسة بين التلاميذ. الإختتام: تكليف التلاميذ بالواجب المنزلي. الانصراف بالسلام والتحية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سلوك التلاميذ:

المقدمة:

إجابة تحية السلام

الاستعداد في مشاركة أنشطة التعليم والتعلم.

الاهتمام بالأهداف التعليمية بشكل خاص وعامّ

وفي إجراء محتوياتها:

فهم القوانين الجارية في تنفيذ استراتيجية التعليم المباشر لمهارة القراءة.

معاونة التلاميذ بأنشطة التعليمية الجارية.

إظهار التلاميذ حماسة في عرض قراءة جيدة.

الإختتام:

الاهتمام بوصية وتوجية المعلمة.

إجابة السلام في آخر اللقاء.

ثانيا: التنفيذ

أ- المقدمة: (٥ دقائق)

دخلت الباحثة في الفصل بإلقاء السلام على التلاميذ .وعددهم في الفصل ٣٠ (ثلاثون) تلميذا.

جهزت المعلمة الآلات لعرض الشريحة من آيات القرآن الكريم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي مقدمة الدرس ، قراءة التلاميذ الآيات السابقة مراجعة. (سورة البينة).

ب- وفي إجراء محتوياتها: (٢٠ دقائق)

قراءة المعلمة السورة المقصودة (سورة العلق) قراءة نموذجية مرة واحدة بصوت واضح مسموع، وحينئذ تركيز المعلمة في الحركات القصيرة والطويلة المد، وكذلك التمييز بين الأصوات المتشابه كتمييز في "الذي" (ذ عن ز) وفي "علّم" (ع عن أ) مع مراعاة نطق الألفاظ بإخراج كل حرف من مخرجه.

القراءة الجماعية للتلاميذ: يقرأ ويردد خلفي قراءة للمقطع ثلاثة مرات ، وأربعا على حسب ما تراه المعلمة مناسبا.

القراءة الفردية للتلاميذ : قراءة مجموعة من التلاميذ واحد بعد الآخر.تستمع المعلمة قراءتهم ومع ذلك تشجيعهم بقراءة جيدة وتحفيظه في خشوع وسكينة.

اختارت المعلمة بعض التلاميذ المجيدة قراءتهم أن يحفظ الآيات المقصودة.

ج- الإختتام: (٥ دقائق)

حث التلاميذ على قراءة السورة والحفظ في البيت.

تختتم المعلمة تعليمها بالسلام.

ومن خلال الملاحظة افترضت الباحثة إيجابيات وسلبيات التعليم والتعلم اللذَين قد أجريا في الفصل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن إجابياتهما : أن المعلمتين في كلا جدولين سابقين قد نجحتا في مراقبة الفصل عند التعليم وتلك المراقبة تجعل التلاميذ يستطيعون أن يركزوا في درسهم. وقد تميزت المعلمتان بإلقاء درسهما على التلاميذ بصوت مرتفع وواضح.

ومن سلبياتهما: أن المعلمتين قد استخدمتا السبورة في تعليمهما، وكتبتا موضوع المدروس بدون كتابة التاريخ واليوم عليها ، ومن المستحسن أن تكتباهما على السبورة لكي يتعلم التلاميذ بطريق غير مباشر. أما من ناحية إلقاء الدرس في تعليم قراءة النصوص للتلاميذ فعلى المعلمتين أن تركزا أكثر في مهارة القراءة من حيث سلامة وفصاحة النطق بين تعليم في تحفيظ الآيات المقررة.

فبالإجمالي لقد أحسنت المعلمتان في التعليم ولكن يستحب الإصلاح من بعض النواحي.

المبحث الرابع: مناقشة البيانات

أ- تحليل وتفسير بيانات المقابلات

بعد أن عرضت الباحثة بيانات المقابلات السابقة، فيأتي بعد ذلك تحليلها وتفسيرها، قد استنتجت الباحثة الأمور الآتية :

١- هدف المدرسة: لقد تهتم المدرسة باللغة العربية، ولذلك بعد دراسة التلاميذ في المرحلة الابتدائية سيوجهون إلى المراحل الثانوية والعالية، والمتخرجون منها سيوصلون إلى الأزهر الشريف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولتقوية مستوى التلاميذ بهذه اللغة تضيف المدرسة بالنشاطات المتعددة يوميا وأسبوعيا وشهريا كأنشطة في الصباح والمسابقات وحملة اللغة العربية، والمخيمات، وعلى رغم ما مضى وجدنا كثيرة من البرامج على غرض إحياء اللغة العربية، ولكن ما زال التلاميذ لم يتمكنوا على تطبيقها ولم تظهر روح اللغة العربية حوالى المدرسة، ومن الممكن أن نقول بأن اللغة العربية غريبة لدى التلاميذ في مدرسة الإرشاد الإسلامية.

ومن الممكن أيضا أن هناك أسباب تؤثر في تطبيق هذه اللغة، منها عدم التنسيق في الجدول اليومي بالنسبة للتعليم بين هذه اللغة واللغة الأجنبية، فهناك اثنا عشر (١٢) حصات في اليوم، وللغة العربية حصة أو حصتان فقط ولكل حصة ٣٠ دقيقة، ولذلك جعلت اللغة العربية تستغرق في تلك اللغة الأجنبية.

وأيضا يبدأ التعليم بمادة التربية العربية في الصف الرابع الابتدائي، ثم توقف التعليم في السادس الابتدائي لسمستير ثاني ليقدم التلاميذ في الامتحان الحكومية (PSLE).

ترى الباحثة بأن منهج الدراسات الإسلامية يحتاج إلى التخطيط والتنظيم من أجل ترقية مستوى اللغة العربية، ومع ذلك بدون التفريق بين تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية، بل يجعلها رابطة لتقوية هذه اللغة بحيث أن تجعل العربية وسيلة في تعليم تلك المواد، وينبغي أن يبدأ المنهج من الصف الأول الابتدائي كما قال العرب "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر". فالتعلم عند الصغر ثابت، بينما كان التعلم في الكبر أقل ترسيخا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المواد المدروسة

أ- اعتماد المدرسة على القراءة الجهرية في الصف الأول والثاني فقط، وتنخفض القراءة لما ينتقل التلاميذ إلى المستوى التالي. فالقراءة بالنسبة لسلامة النطق وفصاحته أمر ضروري في المستوى الابتدائي، لأن تقوية التلاميذ بالقراءة الجهرية تسهلهم في دراسة اللغة العربية وترسيخ المهارات اللغوية. أما في المظاهر الواقعية عن دراسة الباحثة في المقابلة، ليس كل تلميذ يستطيع أن يقرأ بقراءة صحيحة وجيدة. فمن خلال قراءة جهرية يعرف مدى قدرتهم وحاجتهم إلى المساعدة ، طبعا أهم الشيء فهم النص على الأقل إجماليا ولكن لو يتعسرون في القراءة كيف سيجيبون في الامتحان أو يتعلمون في الفصل؟

ومن ناحية أخرى ، سيستمع التلاميذ هذه الأصوات وستدخل إلى ذهنهم لأن في سنغافورة ما لدينا بيئة عربية، واللغة العربية هي اللغة التي لا تتحدث إلا في المدرسة ،ولذلك يحتاج التلاميذ إلى قراءة جهرية أكثر من بلدان عربية لاختلاف القراءة الصامتة.

ب- التشجيعات : فلها دورة مهمة جدا لاستشعار الحماسة لدى التلاميذ وتدفعهم إلى الجهد، ومن ناحية أخرى يجعل التلاميذ يقبلون ويهتمون بالمادة العربية وتعليمها. ويمكن إرجاع الحماسة إلى المعنوية والحسية، فالمعنوية مثل استخدام أساليب التعزيز للممتازين، وذلك لرفع الهمة لهم ولغيرهم، وأما الحسية بتقدير المميزة كالنجوم أو الهدايا المعينة المناسبة التي تثير فيهم التنافس الشريف إما في الأنشطة أو المسابقات في تعلم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- فالموضوعات المختارة التي طبقها قسم اللغة العربية تناسب أحوال التلاميذ في أكثر الأوقات ولكن في بعض الأحيان قد تكون عالية لمرحلتهم، مع استخدام النصوص القرآنية في تعليم العربية. وذلك تعود الفوائد على التلاميذ والمتعلمين. فالاصطلاحات القرآنية سهلة والمفردات فيه بسيطة وهذه تؤدي إلى توسيع دوائر المفردات اللغوية لدى التلميذ ، وبهذا يستطيع التلميذ أن يقرأ النصوص العربية، خاصة إجادة الأصوات العربية ونطقها، ومن ناحية أخرى فقد قلت النصوص القرائية خارج الفصل، فما أحسن ذلك لو كثر عددها. فمن أهمية اللغة العربية لقراءة أو لفهم القرآن الكريم ، فالأسلوب القرآني مباشرة لتحقيق مجموعة من الأهداف المطلوبة، ومن ناحية أخرى لفهم التصور الإسلامي من خلال القرآن الكريم.

٣- التقويم: لقد استحسن المقرر بإيجاد كتاب جديد الذي يأتي لكل مرحلة بكتاب الدرس والتدريبات معا. وتستند التدريبات إلى عمل التلميذ داخل الصف وخارجه (الواجب المنزلي)، مع توفر التدريبات تساعد في تحديد مدى فهم التلميذ واستيعابه للمادة التي درسها، وعن هذا الطريق كذلك يُدفَع التلاميذ إلى الاستذكار ومراجعة الدروس. ولكن تعتمد المدرسة لأداء الواجبات داخل الصف فقط وليس هناك الواجب المنزلي، بحيث يكلف المعلم فيها حصة كاملة مخصصة للواجب الصفي، هذا جيد للتلاميذ الذين يقدرون على حل الواجبات وإنهائها في تلك الحصة، فهناك التلاميذ يحتاجون إلى وقت كثير وجهد كبير مما لا يسهل لهم القيام بها في الوقت المحدد، وبخاصة من الضعفاء والمتأخرين في الكتابة ، وبالإضافة إلى ذلك مشكلةُ كثرةِ الغياب من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلاميذ مكررة، وتلك هي الأسباب التي ينبغي أن يتم هذا التقويم كلاهما دون الآخر ليراعي فروق الفردية فيما بين التلاميذ المتفوقين والمحتاجين .

ويقصد بالتقويم تنمية التلاميذ بالمهارات في المجالات المختلفة ،وتحقيق الأهداف المرجوة، لا يأتي من ناحية المعلمين فحسب بل لابد أن يأتي كذلك من قبل ولي الأمر والتلميذ نفسه، وبنظر الأسرة في الواجبات المنزلية والدروس التي يكلف بها التلميذ من قِبَل المدرسة كما قد جرى العقد بين المعلم والأهل والتلميذ من قبل.

ب- تحليل وتفسير بيانات الملاحظات

وقد قامت الباحثة بالملاحظة عما جرت فيها:

١- خطة التعليم: وحصيلة على هذه الملاحظة ، أن عملية التعليم الجارية داخل الصف التي تتعلق بأنشطة المدرسة والتلاميذ طوال عملية تعليم القراءة في حصة القرآن الكريم قد نفذت وفق خطة التعليم المقررة. إلا في جدول (١) لم تكن جارية كما هو المطلوب، ومن هنا تركز الباحثة في نقطة ضعف المعلمة لتحسين إجادة التعليم - قلة الخبرة والافتقار للمهارات التربية في التعليم، وكذلك قلة استخدام الاستراتيجية الجيدة (المرتبة). وهذا يؤدي إلى سبب عدم الاهتمام والرغبة للتلاميذ نحو الدرس مما يدفعهم إلى المشاركة الإيجابية أثناء وطول التعلم، وعلى ذلك يؤثر إلى عدم تحقيق الأهداف المتوقعة.

٢- طريقة التعليم: ومن السلوك الظاهرة للمعلمة أنها تلقي الدرس لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في استعدادهم على تعلم الآيات المقررة من قبل قسم الدراسة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامية. فمن هذا لاحظت الباحثة أنه لا تكتفي بتعليم التلاميذ – خاصة في حصة القراءة من حيث استعمال طريقة واحدة فحسب – بل ينبغي أن تفيد من جميع الطرق كالبرامج التنشيطية مثلا، بدلا من استيعاب المحاضرات في إدارة عملية التعليم فقط.

ومن المستحسن أن تضيف التعلم النشاطي كثيرا مما ينطوي على التعلم التعاوني. فهو يجعل مستوى انتباه التلاميذ وتركيزهم وميولهم والتشويق في نفوسهم نحو الدرس أثناء التعلم .

أما بالنسبة لحل مشكلات القراءة، قد تسهم في حل مشكلة عدم مهارة التلاميذ عند قراءة الآيات المقررة. وبهذه الطريقة اختارت المعلمة الممتازين من التلاميذ وتشيرهم إلى أن يساعدوا في إجادة مهارة أصدقائهم الضعفاء بتسميع قراءتهم.

٣- الوسائل التعليمة

أ- وفي تعليم الآيات المقصودة ، كما في جدول (٢) هناك نواحي التقصير والطريقة التقليدية من حيث الأداء واستخدام بعض التقنيات التعليمة البسيطة كالسبورة والمصحف فقط، كما أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم يحدث الرغبة للتعلم لدى التلاميذ ويؤثرهم إلى الدرس ويشجعهم في بذل الجهود عند التعلم. ذلك لأنهم يفضلون التعليم بشريحة لما فيها من حركة نظرية وسماعية التي تزيد في عقولهم انفعالات تعليمية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- وما جرى في المعلمين، أنهم يحاكون للتلاميذ نماذج مثالية، حيث تقرأ المعلمة والتلاميذ يرددون بعدها. وفي بعض الأحيان من المستحسن أن القراءة تستخدم شريط تسجيل من صوت القارئ المعتبر، وذلك لأن القراءة تعتمد أكثر على الناطق الأصلي من حيث مخارج الحروف والنبرات والتنغيم، ومن ناحية أخرى تعويد التلاميذ على إجادة نطق صحيح، ومعالجة مشكلات الأصوات.

٤- التقويم: أنه في عملية التعليمية مهم جدا في حل مشكلات التلاميذ على فهم ما يدركهم من مشكلات في دروسهم ، وخاصة من التلاميذ ممن كانت قدرتهم ضعيفة ويحتاجون إلى مساعدة أكثر والتشجيع لترقية كفاءتهم في الدرس والتحفيظ، لقد أحسنت المعلمة بالمراجعة عن طريق تكرار حفظ السورة المتقدمة قبل ابتداء الدرس الجديد، وهذا أيضا يمكن أن نطبقه على التلاميذ في تعلم اللغة العربية في حفظ المفردات والقواعد والتراكيب العربية في شكل من حيث لمساعدتهم في تيسير اكتساب مهارات اللغوية ولتحقيق الأهداف المنشودة.

المبحث الخامس:

بعد أن عرضت الباحثة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومعلمي اللغة العربية التي تتعلق بعملية تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم، وكذلك بيانات بملاحظة الظواهر الموجودة من سلوك المعلمة والتلاميذ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم تقوم الباحثة تحليل البيانات الواردة في كفاءة التلاميذ، وهو يحتوي على تعليق قراءة التلاميذ في المرحلة الابتدائية الثالثة "إلفيرا"و"فاس" بمدرسة الإرشاد الإسلامية .

وقد قامت الباحثة بالاختبار الشفهي باختيار أسماء التلاميذ (عينة البحث) عن طريق الاختيار بشكل عشوائي.

جدول تقسيم الدرجات ومهارات القراءة للقرآن الكريم:

المهارات	ضوابطها	تقسيم الدرجات
القراءة	* السرعة في القراءة دون التردد * عدم تغيير الكلمة والحروف	١٠ درجة
الأصوات	* عدم الخطأ في نطق الأصوات المتشابة * عدم الخطأ في نطق الأصوات المتقاربة * عدم إطالة نطق الحركات القصيرة وقصر الطويلة	١٥ درجة
الفصاحة	* وضوح مخارج الحروف * وضوح صفات الحروف	١٠ درجة
المجموع		٣٥ درجة

١- تتكون هذه البيانات وهي قراءة مقررة آيات من القرآن الكريم من سورة البروج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول معايير النتيجة لوصف كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة

تفصيلات الكفاءة لمهارة القراءة من آيات القرآن الكريم

أولا: القراءة

	الاسم	السرعة في القراءة دون التردد (٥)	عدم تغيير الكلمة والحروف (٥)	المجموع (١٠)
١	عبد الرحمن	٤	٤	٨
٢	عقيل فيرانتو	٣	٣	٦
٣	محمد	٣	٤	٧
٤	محمد دياس	٥	٥	١٠
٥	محمد عرفان	٤	٤	٨
٦	محمد منوار	٣	٣	٦
٧	محمد روشيدي	٤	٤	٨
٨	إيليشا عزة	١	١	٢
٩	إيمان سليمان	٥	٣	٨
١٠	نبيل نور عينينا	٢	١	٣
١١	نور فاتحة	٣	٣	٦
١٢	نور ليلى يثرب	٥	٤	٩
١٣	سيتي ناصوحا	٢	١	٣
١٤	سيتي سارة	٥	٣	٨
١٥	أبو حيرزان	٢	٣	٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦	عقيل الفرقان	٣	٣	٦
١٧	عقيل أشيف الحق	٤	٣	٧
١٨	أزهار بخاري	٤	٢	٦
١٩	محمد الطاف فائز	٥	٥	١٠
٢٠	معاذ بن جفري	١	–	١
٢١	محمد	٥	٥	١٠
٢٢	نعمة نصر الله	٥	٤	٩
٢٣	نور عالية روضة	٢	١	٣
٢٤	نور عاطرة	٥	٤	٩
٢٥	نور دانيشة زليخاء	٢	٣	٥
٢٦	راج نور بشيرة	٢	١	٣
٢٧	شريفة عزة	١	١	٢
٢٨	شزلين داينتي	٥	٤	٩
٢٩	وفاء الإيمانية	٤	٤	٨

ثانيا: نطق الأصوات

	الاسم	نطق الأصوات المتشابة (٥)	نطق الأصوات المتقاربة (٥)	نطق الأصوات القصيرة والطويلة (٥)	المجموع (١٥)
١	عبد الرحمن	٥	٥	٤	١٤
٢	عقيل فيرانتو	٣	٣	٢	٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	محمد	٤	٤	٤	١٢
٤	محمد دياس	٥	٥	٥	١٥
٥	محمد عرفان	٥	٥	٥	١٥
٦	محمد منوار	٣	٣	٢	٨
٧	محمد روشيدي	٥	٥	٥	١٥
٨	إيليشا عزة	١	١	١	٣
٩	إيمان سليمان	٤	٤	٤	١٢
١٠	نبيل نور عينينا	٢	٢	٢	٦
١١	نور فاتحة	٤	٤	٤	١٢
١٢	نور ليلى يثرب	٥	٥	٤	١٤
١٣	سيتي ناصوحا	٢	١	٢	٥
١٤	سيتي سارة	٥	٥	٣	١٣
١٥	أبو حيرزان	١	١	٣	٥
١٦	عقيل الفرقان	٣	٣	٢	٨
١٧	عقيل أشيف الحق	٤	٣	٣	١٠
١٨	أزهار بخاري	٣	٣	٤	١٠
١٩	محمد الطاف فائز	٤	٤	٥	١٣
٢٠	معاذ بن جفري	١	١	–	٢
٢١	محمد	٣	٤	٣	٩
٢٢	نعمة نصر الله	٥	٤	٥	١٤
٢٣	نور عالية روضة	٢	٢	٢	٦
٢٤	نور عاطرة	٤	٣	٣	١٠
٢٥	نور دانيشة زليخاء	٢	٢	٢	٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٦	راج نور بشيرة	٣	٢	١	٦
٢٧	شريفة عزة	١	١	١	٣
٢٨	شزلين داينتي	٤	٣	٣	١٠
٢٩	وفاء الإيمانية	٥	٤	٤	١٣

ثالثا: الفصاحة

	الاسم	وضوح مخارج الحروف (٥)	وضوح صفات الحروف (٥)	المجموع (١٠)
١	عبد الرحمن	٢	٢	٨
٢	عقيل فيرانتو	٣	٢	٤
٣	محمد	١	–	٨
٤	محمدد‌ياس	٥	٣	٩
٥	محمد عرفان	٢	١	٨
٦	محمد منوار	٢	١	٦
٧	محمد روشيدي	٣	٣	٦
٨	إيليشا عزة	١	١	٢
٩	إيمان سليمان	٥	٥	١٠
١٠	نبيل نور عينينا	١	١	٢
١١	نور فاتحة	٣	٤	٧
١٢	نور ليلى يثرب	٥	٥	١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣	سيتي ناصوحا	٢	٢	٤
١٤	سيتي سارة	٣	٣	٦
١٥	أبو حيرزان	٢	١	٣
١٦	عقيل الفرقان	٢	٢	٤
١٧	عقيل أشيف الحق	٣	٢	٥
١٨	أزهار بخاري	٣	٢	٥
١٩	محمد الطاف فائز	٥	٥	١٠
٢٠	معاذ بن جفري	١	–	١
٢١	محمد	٥	٤	٨
٢٢	نعمة نصر الله	٤	٤	٨
٢٣	نور عالية روضة	٢	١	٣
٢٤	نور عاطرة	٤	٣	٧
٢٥	نور دانيشة زليخاء	٢	٢	٤
٢٦	راج نور بشيرة	٢	١	٣
٢٧	شريفة عزة	١	–	١
٢٨	شزلين داينتي	٣	٣	٦
٢٩	وفاء الإيمانية	٣	٣	٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مجموعات النتائج من الاختبار الشفهي في مهارة القراءة

	الاسم	القراءة (١٠)	الأصوات (١٥)	الفصاحة (١٠)	المجموع (٣٥)	النتيجة
١	عبد الرحمن	٨	١٤	٨	٣٠	جيد جدا
٢	عقيل فيرانتو	٦	٨	٤	١٨	مقبول
٣	محمد	٧	١٢	٨	٢٧	جيد
٤	محمدد‌ياس	١٠	١٥	٩	٣٤	جيد جدا
٥	محمد عرفان	٨	١٥	٨	٣١	جيد جدا
٦	محمد منوار	٦	٨	٦	٢٠	جيد
٧	محمد روشيدي	٨	١٥	٦	٢٩	جيد جدا
٨	إيليشا عزة	٢	٣	٢	٧	ضعيف
٩	إيمان سليمان	٨	١٢	١٠	٣٠	جيد جدا
١٠	نبيل نور عينينا	٣	٦	٢	١١	مقبول
١١	نور فاتحة	٦	١٢	٧	٢٥	جيد
١٢	نور ليلى يثرب	٩	١٤	١٠	٣٣	جيد جدا
١٣	سيتي ناصوحا	٣	٥	٤	١٢	مقبول
١٤	سيتي سارة	٨	١٣	٦	٢٧	جيد
١٥	أبو حيرزان	٣	٥	٣	١١	مقبول
١٦	عقيل الفرقان	٦	٨	٤	١٨	مقبول
١٧	عقيل أشيف الحق	٧	١٠	٥	٢٢	جيد
١٨	أزهار بخاري	٦	١٠	٥	٢١	جيد
١٩	محمد الطاف فائز	١٠	١٣	١٠	٣٣	جيد جدا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠	معاذ بن جفري	١	٢	١	٤	ضعيف
٢١	محمد	١٠	٩	٨	٢٧	جيد
٢٢	نعمة نصر الله	٩	١٤	٨	٣١	جيد جدا
٢٣	نور عالية روضة	٣	٦	٣	١٠	مقبول
٢٤	نور عاطرة	٩	١٠	٧	٢٦	جيد
٢٥	نور دانيشة زليخاء	٥	٦	٤	١٥	مقبول
٢٦	راج نور بشيرة	٣	٦	٣	١٢	مقبول
٢٧	شريفة عزة	٢	٣	١	٦	ضعيف
٢٨	شزلين داينتي	٩	١٠	٦	٢٥	جيد
٢٩	وفاء الإيمانية	٨	١٣	٦	٢٧	جيد

مسافة تحديد النتيجة

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا
١ – ٩	١٠ – ١٨	١٩ – ٢٧	٢٨ – ٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار كما في الجدول الآتي:

نسبة مائوية لنتائج الاختبار

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلاميذ	الدرجة	نسبة مائوية
١	٢٨ – ٣٥	٨	جيد جدا	%٢٧،٦
٢	١٩ – ٢٧	١٠	جيد	%٣٤
٣	١٠ – ١٨	٨	مقبول	%٢٧،٦
٤	١ – ٩	٣	ضعيف	%١٠،٣
المجموع		٢٩	%١٠٠	

نظرا إلى الجدول السابق، حصلت الباحثة على معرفة قدرة التلاميذ في القراءة ونطق الأصوات والفصاحة، بعضهم حصلوا على النتيجة الكافية والبعض الآخر ما زالوا في الحاجة إلى الاهتمام أكثر من غيرهم، ولتوضيح البيانات حاولت الباحثة بأن تفسرها إلى الدرجة المائوية وهي ١٠،٣% على مستوى "ضعيف" و٢٧،٦% على مستوى "مقبول" و٣٤% على مستوى "جيد" و٢٧،٦% على مستوى "جيد جدا".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

وفي هذا الباب الأخير تريد الباحثة أن تقدم وتعرض الخلاصات والتوصيات والاقتراحات التي تتعلق بعملية تعليم مهارة القراءة في مدرسة الإرشاد الاسلامية بسنغافورة.

أ- نتائج البحث

١- تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم

توصف عملية التعليم في مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم بالخطوات التالية :

الأول اللقاء وقبل قراءة التلاميذ النصوص يعرض المعلم الصور، وتلك الصور متعددة (إما حقيقية وإما تمثيلية)، من خلال هذه الصور يستطيع التلاميذ أن يصلوا مضمون النصوص أو الموضوع الذي يتعلق بآيات القرآن الكريم ، وحينئذ يفهم التلاميذ موضوع الدرس، ثم ابتداء القراءة من ناحية المعلم قراءة النص سطرا فسطرا نموذجيا ، واتباع التلاميذ قراءته مرة أو مرتين تكرارا بالجماعة. ثم تكليف المعلم بعض التلاميذ المجيدين بقراءة النص على نحو متقن، وتصحيح لهم الأخطاء إن وجدت على نحو ما سبق. وفي أواخر اللقاءات يقوم المعلم بمناقشة الأسئلة الاستيعابية من النص المكتوب مع التلاميذ.

ب- استراتيجية المعلمين في تعليم مهارة القراءة

تكون استراتيجيات تعليم مهارة القراءة من خلال القرآن الكريم من ثلاث جوانب:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١– استراتيجية التنظيم: إن عملية تعليم مهارة القراءة تهدف إلى ترقية كفاءة القراءة العربية للتلاميذ من آيات القرآن الكريم بالأصوات والفصاحة مع فهم معناها. وتلك المواد تشمل على الحوار والقواعد والمفردات والتعبير والإنشاء والقراءة والتدريبات الكتابية (التي قررها المنهج الدراسي للمعلمين الابتدائية).

٢– استراتيجية الإلقاء: تحتوي عملية تعليم مهارة القراءة على ثلاثة المراحل : المقدمة والعرض والاختتام. أما طريقة التعليمية المستخدمة هي طريقة قراءة جهرية، على سبيل تسميع قراءة نموذجية من المعلمة، والخصوصية في هذه الطريقة وجود عملية تكرار قراءة الآية، وتدريبات التلاميذ فرديا وجمعيا. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة فيها هي كجهاز العرض أو الشريحة والمسجلات الصوتية ونحوها.

٣– استراتيجية الإدارة: إن الاختبارات التي قام بها المعلمون هي الاختبار الشفهي والتحريري في كل امتحان شهري وامتحان نصف وآخر السنة. ويقوم المعلم بالتعليم الإيضاني للتلاميذ الضعفاء على الأقل مرة في الأسبوع.

ب– التوصيات

١– ترجو الباحثة من معلمي اللغة العربية أن يفيدوا هذا البحث في تعليم القراءة باستعمال الآيات من القرآن الكريم لمساعدة تلاميذهم في ترقية كفاءة مهارة القراءة وبعلاج مشكلاتها.

٢– ترجو الباحثة من متعلمي العربية بمدرسة الإرشاد الإسلامية أن يتعودوا قراءة القرآن الكريم أو النصوص القرآنية خارج الفصل لكي لايتفاجؤون في أثناء تعلم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- ترجو الباحثة من معلمي اللغة العربية أن يسعوا في صحة القراءة بحسن الإلقاء والأداء، لأن مهارة القراءة تطلب فيها جودة النطق بأصوات صحيحة وفصيحة كمثل الناطق الأصلي.

أ- **الاقتراحات**

١- قد اقترحت الباحثة على رئيس المدرسة إيجاد معمل اللغة في تنمية مهارات قراءة اللغة العربية واستفادة منه في تعليم مواد أخرى كالقرآن الكريم.

٢- اقترحت الباحثة على متعلمي اللغة العربية أن يستفيدوا طريق قراءة من خلال القرآن الكريم ويطبقونه في المواد الأخرى.

٣- وعلى الباحثين المتتابعين، لعلهم يستطيعون أن يجعلوا هذا البحث مرجعا ومصدرا في بحوثهم العلمية، ويتطورون هذا البحث تطورا أوسع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ.المصادر

أ. القرآن الكريم

ب. الحديث الشريف

ب. المراجع العربية

كتب:

- أحمد خيرى كاظم ود. جابري عبد الحميد جابر، مناهج الحث في التربية وعلم النفس القاهرة : دون السنة.
- آمل بيت فاروق الشوبكي، طرق تدريس القرآن بين الدعوة ومهارات الاتقان القاهرة : دار ياسر،١٤٣٢هـ.
- أحمد حسين عبد الكريم، تعلم القرآن الكريم وتعليمه ، ط (٣) سوريا : دار الغوثان،٢٠١١م.
- حسن شحاتة، تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق ط (٣) القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٨م.
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه، رياض : دار أسامة ، ١٩٩٧م.
- رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة ، دون السنة.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، القاهرة ، ١٩٨٩م.
- صالح ذياب هندي هضام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر، دون السنة.
- عبد توفيق الهاشمي، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط (٩)، بغداد : مؤسسة الرسالة، دون السنة.
- عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، ط(١)، مالانج، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١٠م.
- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، عمان : ٢٠٠٥م.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض : دار الشواف، ١٩٩١م.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض :١٤٣٢هـ.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض : ١٤٢٩هـ.
- قاسم عثمان ونو اختصاصي ، كيف تكتب بحثا أو رسالة جامعية ؟، الخرطوم : وزارة الثقافة، ٢٠٠ م.
- محمد رشدي خاطر و د. مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، القاهرة : دار المعرفة، ١٩٨١م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، الأردن : دار الفلاح، ٢٠٠١.
- محمد لبيب النجيحي ومحمد منير مرسي، المناهج والوسائل التعليمية، دون السنة.
- محمد السيد الزعبلاوي، طرق تدريس القرآن الكريم، ط (٢)،الرياض : مكتبة التوبة، ١٤٢٠هـ.
- محمد محمد داور، العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة : دار غريب، ٢٠٠١م.
- محمد السيد علي بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي، القاهرة : الدار الثقافة للنشر،١٩٩٩م.
- محمد علي الخولي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، أردن : دار الفلاح، ١٩٩٨م.
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط(٣)، الرياض : ١٩٨٢م .
- مجلة للدراسة الإسلامية، الجديد، العدد ٢، UIN Malang، ٢٠١٨.
- وليم ، س، جراي : ترجمة محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، القاهرة : دارالمعرفة، ١٩٨١م .

بحوث :

- ابن المنذر، بيئة اللغة العربية وترقية مهارة الكلام بحث وصفي تقويمي في معهد دار التوحيد جاوا الشرقية، رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م.
- زين العارفين، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية ، بحث الوصفي التقويمي في مدرسة اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمبانج جاوي الوسطى،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م.

- لطيفة حانوم إندأستوني، تطوير المواد التعليمية لبرنامج "صباح اللغة" على أساس الثقافة الإندونيسية لترقية مهارة الكلام ، بحث تطويري وتجريبي في معهد سونان أمبيل العالي، رسالة الماجستير غير المنشورة. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٣م.
- هاشم أشعري، إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة ، بحث تطويري في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر، رسالة الماجستير غير المنشورة. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم ، ٢٠١٣م.
- مريم بي أبو بكر محمد سلطان، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لتلاميذ التعليم قبل المدرسي بسنغافورة، بحث وصفي ، رسالة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٨ م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملاحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Format Pengamatan
Kegiatan Pembelajaran

Nama Subjek: ……Tanggal Pengamatan :……..

Topik :……

Indikator	Ya	Tidak
1. **Pra Pembelajaran**		
1. Mempersiap pelajar untuk belajar		
2. Melakukan kegiatan brain storming		
11. **Kegiatan Inti Pembelajaran**		
A. Pemguasaan subjek		
3. Menunjukkan penguasaan subjek pembelajaran		
4. Mengaitkan subjek dengan pengetahuan lain yang relevan		
5. Menyampaikan subjek dengan jelas		
6. Menyesuaikan subjek dengan tingkat pengetahuan pelajar		
7. Mengaitkan subjek dengan realitas kehidupan		
B. Strategi Pembelajaran		
8. Melaksanakan pembelajaran sesuai dengan karakteristik pelajar		
9. Melaksanakan pembelajaran secara runtut		
10. Menguasai kelas		
11. Memberi perhatian yang merata kepada pelajar		
12. Melaksanakan pembelajaran yang bersifat alamiah		
13. Melaksanakan pembelajaran yang memungkinkan tumbuhnya daya kreativitas		
14. Melaksanakan pembelajaran yang menarik		
15. Melibatkan pelajar dalam		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

pemanfaatan medi /alat peraga/TIK		
16. Pembelajaran yang memicu keterlibatan pelajar (cooperative learning)		
Indikator		
17. Menumbuhkan partisipasi aktif pelajar dalam pembelajaran (active learning)		
18. Menunjukkan sikap terbuka terhadap respon pelajar		
19. Menumbuhkan keceriaan dan antusiasme pelajar dalam pembelajaran		
C. Penilaian proses dan hasil belajar		
20. Memantau kemajuan belajar selama proses		
21. Melakukan penilaian akhir (post test)		
D. Penggunaan bahasa		
22. Menggunakan bahasa lisan dan tulis secara baik		
23. Menyampaikan pesan dengan gaya yang sesuai		
111. **Penutup**		
24. Melakukan refleksi atau membuat rangkuman		
25. Melaksanakan tindak lanjut dengan memberikan arahan atau penugasan		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نقاط المقابلة مع رئيس القسم اللغة العربية

١- ما مكانة اللغة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٢- ما أهداف تعليم قراءة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ؟

٣- ما المواد المدروسة في تعليم مهارة القراءة؟

٤- ما مضمون الموضوعات لمادة القراءة في المرحلة الابتدائية؟

٥- في اعتقاك هل الموضوعات المقررة لمادة القراءة يراعي الفروق الفردية لكافة المستويات؟

٦- ما معيار النجاح لهذه التقويم؟

٧- ما عملية التحسين بعد التقويم؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نقاط المقابلة مع بعض المعلمين

١- ما أهداف تعليم قراءة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟

٢- هل ترى الموضوعات المقررة حاليا مناسبة في تحقيق الأهداف؟

٣- في إعتقادك ، هل الموضوعات المقررة يراعي الفروق الفردية لكافة المستويات؟

٤- ما الطريقة المستخدمة في تعليم القراءة الجهرية؟

٥- إذا كانت الطريقة المستخدمة واحدة، هل ترى أن الطريقة الواحدة تتم تدريسه للتلاميذ في هذه المرحلة؟

٦- ما الوسائل التعليمية تستخدم في هذا التعليم؟

٧- ما الأساليب المستخدمة في تقويم هذا التعليم؟ومتى؟

٨- ما معيار النجاح لهذا التقويم؟

٩- ما عملية التحسين بعد التقويم؟

١٠- ما مشكلات التلاميذ في تعليم القراءة؟

١١- ما العوائق في تعليم القراءة؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيرة الذاتية

الاسم :خزيمة بنت أشعري

مكان وتاريخ الميلاد : سنغافورة، ٧ أبريل ١٩٦١م

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٢

العنوان : عمارة ١٦٨، رقم #٠٧-١٠٢٦
شارع ١، توافايوه
سنغافورة (٣١.١٦٨)

السيرة التربوية الرسمية

١- حصلت على شهادة مدرسة الجنيد الإسلامية سنة١٩٨١م.

٢- حصلت على شهادة جامعة الأزهر الشريف في قسم الفقه والأصول سنة ١٩٩٢م.

٣- حصلت على شهادة الماجستير للدراسة العليا في قسم اللغة العربية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠١٤م.

الخدمة العلمية

١- مدرسة الدراسات الإسلامية في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة سنة (١٩٩٣-٢٠٠٩م)

٢- مدرسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة سنة (٢٠١٠- حاليا).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ.المصادر

أ. القرآن الكريم

ب. الحديث الشريف

ب. المراجع العربية

كتب:

أحمد خيرى كاظم ود. جابري عبد الحميد جابر، مناهج الحث في التربية وعلم النفسالقاهرة:دون السنة.

آمل بيت فاروق الشوبكي، طرق تدريس القرآن بين الدعوة ومهارات الاتقانالقاهرة: دار ياسر،١٤٣٢هـ.

أحمد حسين عبد الكريم، تعلم القرآن الكريم وتعليمه ، ط (٣) سوريا: دار الغوثان،٢٠١١م.

حسن شحاتة، تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق ط (٣) القاهرة: مكتبة الدارالعربية للكتاب ، ١٩٩٨م.

ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه، رياض: دار أسامة ، ١٩٩٧م.

رشدي أحمد طعيمة، الثقافةالعربية الإسلامية بين التأليف والتدريس القاهرة: دارالفكرالعربي، ١٩٩٨م.

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة ، دون السنة.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، القاهرة ، ١٩٨٩م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صالح ذياب هندي هضام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر، دون السنة.

عبد توفيق الهاشمي، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط (٩)، بغداد:مؤسسة الرسالة، دون السنة.

عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، ط(١)، مالانج، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١٠م.

عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، عمان: ٢٠٠٥م.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشواف، ١٩٩١م.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض:١٤٣٢هـ.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغيرالناطقين بها، الرياض : ١٤٢٩هـ.

قاسم عثمان ونو اختصاصي ، كيف تكتب بحثا أو رسالة جامعية؟، الخرطوم:وزارة الثقافة،٢٠٠م.

محمد رشدي خاطر و د. مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، القاهرة:دار المعرفة، ١٩٨١م.

محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، الأردن:دار الفلاح، ٢٠٠١.

محمد لبيب النجيحيومحمد منير مرسي، المناهج والوسائل التعليمية، دون السنة.

محمد السيد الزعبلاوي، طرق تدريس القرآن الكريم، ط (٢)،الرياض:مكتبة التوبة، ١٤٢٠هـ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محمد محمد داور، العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة:دار غريب،٢٠٠١م.

محمد السيد علي بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي، القاهرة:الدار الثقافة للنشر،١٩٩٩م.

محمد علي الخولي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، أردن:دار الفلاح،١٩٩٨م.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية،ط(٣)، الرياض:١٩٨٢م.

مجلة للدراسة الإسلامية، الجديد، العدد ٢، UIN Malang، ٢٠١٨.

وليم ، س، جراي: ترجمة محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، القاهرة: دارالمعرفة،١٩٨١م .

بحوث:

ابن المنذر، بيئة اللغة العربية وترقية مهارة الكلام بحث وصفي تقويمي في معهد دار التوحيد جاوا الشرقية، رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م.

زين العارفين، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية ، بحث الوصفي التقويمي في مدرسة اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمبانج جاوي الوسطى، رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م.

لطيفة حانوم إندأستوني، تطوير المواد التعليمية لبرنامج "صباح اللغة" على أساس الثقافة الإندونيسية لترقية مهارة الكلام ، بحث تطويري وتجريبي في معهد سونان أمبيل العالي، رسالة الماجستير غير المنشورة. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٣م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هاشم أشعري، إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة ، بحث تطويري في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر، رسالة الماجستير غير المنشورة. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم ، ٢٠١٣م.

مريم بي أبو بكر محمد سلطان، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لتلاميذ التعليم قبل المدرسي بسنغافورة، بحث وصفي ، رسالة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية،٢٠٠٨م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG